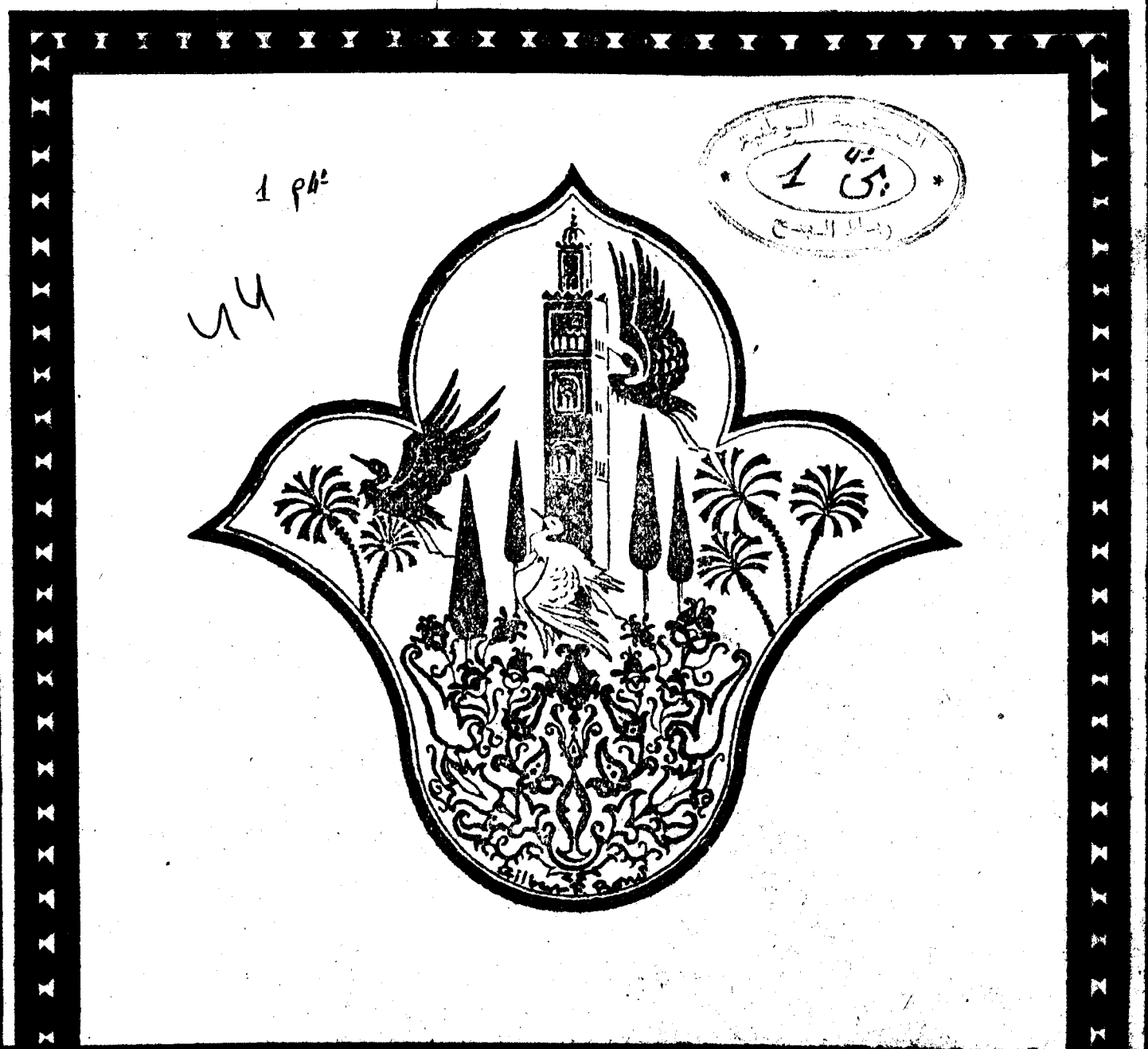




مجله الموعظة



الى اصحاب الاطومبيلات بالمغرب



الدستر بورات اللى عليها هذه العلامة ما تعطى سوى

الاسانس من الدرجة الاولى

Société Française de Distribution des Pétroles au Maroc

شركة فرنسوية

ليبع زيوت الغاز بالمغرب

وهي شركة لا اسمية رأس مالها 7.000.000 فرنكا

الدار البيضاء 23 نهج نولى Casablanca — 23, rue Nolly

انيكتو رابيد

INECTO RAPID

اسم خضاب - بل دواء للشيب



بفضل هذا الخضاب يبدل الشعر الابيض في 15 دقيقة

— سهل الاستعمال —
سائر الالوان عند سائر المزيين
هذا هو

انيكتو رابيد

نائبه العام — فرنسوى جيز

François GEZE

ملك الكمبانية الجريان - بالرباط

السفر على

عربات منيرفه لوكس

روبير و بشار

Transports MINERVA-LUXE

ROBERT & BOUCHARD

من اراد السفر في الامن والراحة مع كامل الاحترام
والملاطفة فعليه بعربات

منيرفه لوكس

نعلم أنه بفضل منيرفه لوكس يمكننا السفر بأمان عادة

الدار البيضاء طريق دوفوكو تلفون 31.40 A.

23.48

شارع كاييني

الرباط

طريق روافزين

مكناس

29.01

بلاس دوكميرس

فاس

المدينة تلفون 0.10 وجليز 0.03

مراكش

فروعها

Janvier 1933

عدد ٦

رمضان المعظم عام ١٣٥١

مجلة المغرب

Majallat El Maghrib

Revue mensuelle

رئيس التحرير: محمد الصالح ميسة

مجلة شهرية

Rédaction et Administration

Immeuble Balima

Place Lyautey — RABAT

Publicité : 41, Rue de la République - Rabat

الإدارة والتحرير

ساحة ليوطي بالرباط

الإعلانات : ٤١ نهج الجمهورية — بالرباط

Prix de l'Abonnement pour l'année :

Maroc, Algérie, Tunisie, Syrie : 60 frs.
France et Colonies : 100 -
Etranger : 120 -

المغرب - الجزائر - تونس - سوريا - ٦٠ فرنكا

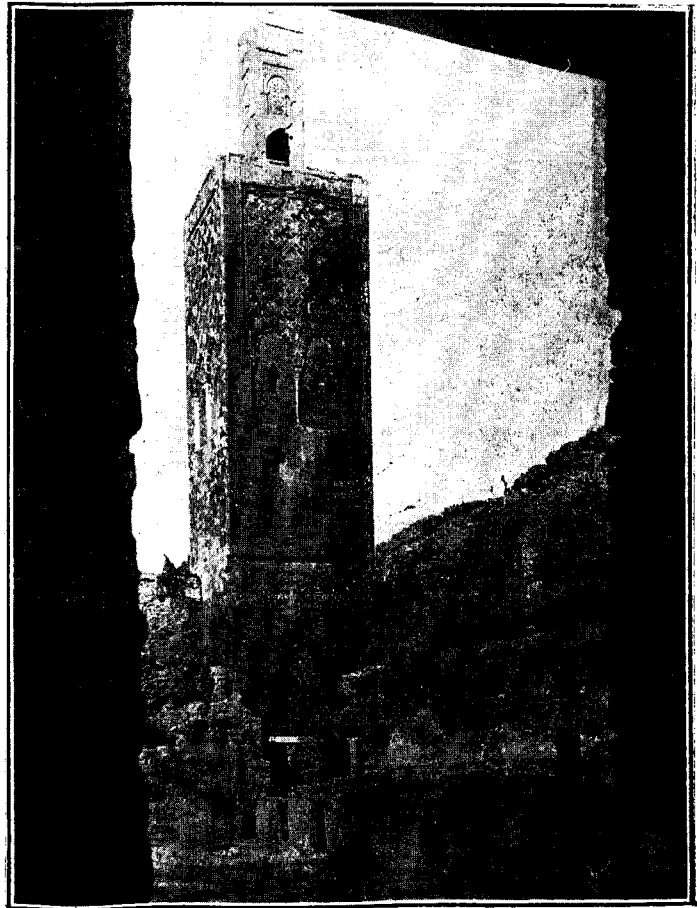
١٠٠

فرنسا ومستعمراتها

١٢٠

الممالك الأجنبية

الاشتراك عن سنة



آثار تارنحية (رومانية-عربية) بشالة رباط الفتح

جمال الطبيعة

جمال الكون تجلوه الطبيعة
لمن اصغى بفكرته اليها
وكم فيها دلائل ناطقات
دعا هذي الخليقة فاستجابات
وفي وجه الطبيعة مستبين
الا فانظر الى هذي البرايا
تجد فيها عوالم لا تناهى
وهذا العالم الارضي منها
وليس يعد شيئا في وجود
صنيعة من كساها الخلد حتى
تنعم في نعيم ليس يفنى
وتعلم عن عوالم كل علم
وان حياتنا هنا صراط
ونحن وديعة فيها جميعا
بني الاسلام هبوا من سبات
أراكم جاهلين بكل علم
جهلتم عالما فيه وجدتم
فلا عهد ولا صدق لديكم
وفيكم منكرات ليس تحصي
ألا تتدبرون جمال كون
وعار أن تكونوا أهل دين
ودينكم الى التفكير يدعو
وفيه الدين والدنيا جميعا
كتاب الله مملوء علوما
اذا ما امة عكفت عليه

وتعرف سره منها الشريعة
ورتل آيها الكبرى البديعة
بأن الله رب الطبيعة
لدعوته ولبته مطيعه
من التوحيد آيات بريعه
وفكر في السموات الرفيعة
وان كانت بنسبتها وضعه
حقير في مناحيها الشسوعة
لارواح تنعم في صنيعة
لتبأس من اذى الدنيا المريعة
وتعلو في مقامات منيعه
اراد الله وهي له نزوعه
الى اخرى مفضضة وسيعه
وفرض ان ترد ذه الوديعه
الى علم الطبيعة والشريعة
يوصلكم الى رتب رفيعة
وجئتم فيه اعمالا شنيعة
شغفتم بالخيانة والخديعة
واعمال وافعال فظيعة
فكل العلم في علم الطبيعة
وانتم جاهلون لها الصنيعة
بآيات الكتاب المستذيعه
كتاب الله لكل الذريعة
فهل من قارئ آيا بديعه
ترقت في سعادتها سريعه

... والبادية ؟

ويعجني منها جمال ارضها الفتان جمال طبيعي ساذج
انزه نفسي في محاسنه كلما استيقظت باكراً اتسمع بكاء الندى
وحفيف الشجر ورفرفة الطير وخرير الامواه وتوقيع الاوتار على
حواف الانهار واتنسم فيح العبهر وريح الخزامى وتفتح
الاکمام بين احمرار الشقيق وتناسق العقيق.

ويعجني من البادية منظر ليلها تحت ضوء القمر
الوضاح اذ اتصور بين طيات امواجه الفضية مخاطرة
الاسد ومراوغة الثعلب وتلاوذ القنفود وتسلسل الذيب .
ويعجني منها اكواخها البسيطة التي الجها فأجد فيها
العروب الطروب والهيفاء المخصرة اسرة كريمة غفيفة تمثل
الوجوه بيضاء محمرة والعيون حوراء دحجاء يفتحها الغزل
ويغضيها النجل وقد قال المتنبي من قديم :

حسن الحضارة مجلوب بتطرية

وفي البداوة حسن غير مجلوب

يعجني من البادية كل ذلك الا انه خيال رباه الشعراء
في النفوس وبذروه في الاذهان وابعد الناس عن الحقيقة
الشعراء.

ان البادية في الحقيقة مأوى القبح والبشاعة ومحط
الالام والشقاوة.

استفهام سمعته كثيراً اثناء جولاتي في انحاء الايالة
وسؤال وجهه الى عدد عديد من رؤساء القبائل لان رؤساء
القبائل - الا ما شذ - يحبون البادية ويعطفون على
اهاليها.

ولقد تعجني البادية بل اراني مولعاً بها الى حد الحنين
اليها والعشق فيها...

يعجني من البادية اني اجد فيها
متعة لا أجدها في الحضارة حتى ليخيل الي ان الذي يسكن
البادية هو الذي يعمر الارض ويحيى الحياة الحققة اذ يجاور
الطبيعة ويساكن التكوين جنباً لجنب فيصبح مع الصبح
ويمسي مع المساء ويساير الفصول ويضاحك الاشعة
ويغازل الانواء ويداعب قطرات الماء

ويعجني منها فضاءها الواسع الرجا الساكن الصفحه
الهادئ النأمة ذلك الذي لأحسب ان دونه في المدن
يسع بعض ما يسعه من جوانب تفكيري وآلامي وآمالي في
الحياة. فضاء ارسل فيه البصر على انفساحه فلا يرتد علي
حاسراً ببنائة أو جدار ولا كنه يظل في تيه مغمور بآثار
قدرة الخالق المبدع من المهامه الفيح والصحاري القفراء الى
ان يصل المرمى وابعد منه حيث تلتقي اسراب الافكار مني
بقطعان الظباء في مسارحها من ارض الله

أنظر اليها فيلوح لي على صعود نجد او في انحدار غور
او في منعطف سبيل شخص المرأة البدوية شعناء وعثناء
ترزح تحت قرب الماء وحصص الوقود وجزاف الكلاء
وتقطع السهل والوعر ركضاً على الاقدام وجبواً على الاكف.
وأنظر اليها فأرى كخيخاً من العشب اليابس ومن
رجيع البقر او خياماً شعرية فاحمة بالية طالما أكل عليها
العفاء وشرب مساكن لا تقني من قر ولا حر وحو لها
الازبال متراكمة والسكان رائحين غادين كالضباع حيارى
والشاربين سكارى والانعام سائمين متفشي العئائم مبعثري
الأكمام ذوي قمصان قدمه واردية ترابية وسخه وبرانيس
كلاً حلاس ونعال مخصوفة هي الحفاء نفسه.

وأنظر اليها فأبصر العورات عرايا والعاهات مفضوحة
والوجوه ملتفعة بالركب والناس جياغاً والامراض تفتك
فيهم فتكا والاطفال هاملين.

مباءة الجهل وبؤرة الضعف ومستنقع الهمجية هذه
حالة البادية، حالة تدعو الى الشفقة والرحمة.

اجل اعترف بان البادية احسن أمراً مما كانت عليه
وأعترف بان أولى الامر قاموا فيها باصلاحات كثيرة
ومجهودات عظيمة عليها يشكرون ولاكن استنكر الفرق
القائم الآن بين البادية والحاضرة والبون الشاسع الذي
يفصلهما مع ان البادية يجب ان تناضي الحاضرة في الحياة
وتسايرها جنباً لجنب وقدماً لقدم.

ان البادية خدر الجنس الخالص من شائبة الدخيل
وهي منبع ثروة الحاضرة ومصدر نعمها ومستودع ازوادها
واقواتها بكل ما فيها من جلبة وضوضاء وعقول ومجهودات
وانفاس وهي الكادة التابعة والحاضرة مستريحة راتعة في
بجبوحة الدعة والوداعة والترف. فضل البادية عليها
كفضل الغنى على الفقر والقدرة على العجز وحسن الحيلة
على سوء الحيرة.

اليس من الجائز اذن ان تستفهم البادية في اوقات
فراغها وسوانع راحتها، وهي قليات، في شأنها وأن ارفع
على هذه الصحيفة استفهامها هذا؟

هي محتاجة الى ترميم مادي وتلقيح ادبي، محتاجة الى
رفق بها في الضرائب، محتاجة الى اصلاح في طرق اجراء
الاحكام، محتاجة الى اعانة الحكومة في هاته الازمة التي
وان كانت عامة فهي في البادية اشد وانكى لانها اول
وآخر من يحس بالآثم من اعضاء الامة بصفتها الحاسة
الاولى بها واليد الفاعلة فيها الخير والماء والقوة، محتاجة الى
زيادة في الملاطفة من قبل الرؤساء.

فالى الحكومة التي تعهدت بعنايتها ودرايتها الحواضر
حتى اشرق فيها فجر الاصلاح واخذت على عاتقها انتشال
المغرب كله من وهدة سقوطه ارفع رجائي في هذا الجزء
العظيم من كلية المغرب والذي هو الاقدر على حفظ كيانه
واستبقاء الرmq فيه وما ذلك على همم الرجال بغريز.

غيرة اسلامية

من فخر الاسلام صاحب السماحة المفتي الاكبر الحاج
امين افندي الحسيني :

...تلقيت كتابكم المؤرخ في ٣ رجب الماضي مع ثلاثة
اعداد من مجلتكم الزاهرة (مجلة المغرب) ولشد ما سررت
للشأو الواسع الذي ادركته في مضمار الرقي ويزيد في
السرور ان مميزات الرقي تراققها منذ فجر حياتها ومستهل
نشأتها فتبدو للعالم العربي صحيفة حسنة الاسلوب متنوعة
المباحث بادية الاتقان جيدة الطبع مما يبشر بمستقبل لها
زاهر يتكافأ مع الجهد المبذول لابرازها صحيفة صقيلة
محلوة.

واني اشكر لكم هذه الهدية اللطيفة راجياً ان تبلغ
الزريد في الاتقان وان تكون صلة حسنة في الشئون
العربية والاسلامية بين الناطقين بالضاد.

ولكي تتوثق هذه الصلة بينكم وبين المكتب الدائم
للمؤتمر الاسلامي العام فقد اوغزت بان ترسل لكم طائفة
من صور المشاهد والمناظر الاسلامية هنا ومجموعات من
المقررات والبيانات والنداءات التي تتعلق بالمؤتمر والتي هي
اليوم محور اهتمام الرأي العام العربي والاسلامي في كل مكان
وأدعو الله أن يوفقكم لما فيه الخير ويظفركم بنتائج
مجهودكم المبارك ويكثر في الامة من امثالكم العاملين.

الامة وكتابها

لا تتضجروا يا حملة الافلام ولا تتأفخوا ولا تحملوا على
امتكم بالخط من كرامتها ولا بتسفيه احلامها فهي اليوم
غيرها بالامس حقاً. ان امتكم قد استنارت افكارها وارتقى
في اوج المعالي منارها.

امتكم تنبتهت بما الم بها من التدهور والخطر الذي
داهمها واستيقظت من السكر التي قضت عليها وعلى حياتها
العلمية بفضل عزيزة شبابها اليقظ الذي اخذ على نفسه القيام
بحقها وترصد لذلك بكل ما فيه من قوة.

امتكم درست الداء وعرفت الدواء فهي في طريق
النجاح والفلاح نشؤها مهذب مثقف نظري في موقفه نظرة
متأمل فوجده في غاية الحروجة وادرك من نفسه حينئذ
انه في حاجة الى اقتفاء آثار من تقدمه فكند وجد في الطلب
حتى حصل على قسط وافر من التعليم هو اليوم معه طامح
ان يرى نفسه في صفوف الناهضين.

امتكم شعرت بخصاصتها وقلة معارفها فشدد افرادها
الرحيل الى الاقطار الزاهية بالمعارف والعلوم لجني ثمارها
والاعتراف من حياضها. هذه امتكم فهي اليوم غيرها بالامس.
لقد مضى زمن احتكار الكتابة والافكار وايقافها على
اشياء لا تعدى هذه المواضيع: ترحيب، ثناء، توديع، رثاء،
كان جميع مواد الكتابة ومواد التفكير انحصرت فيما ذكر

تريد منكم ان تطرقوا مواضيع شتى باساليب فذة
تشف الفاظ جملها عن معانيها شفوف الكاس عما بداخلها
هذه امتكم فهي اليوم غيرها بالامس.

الطيب بن الطالب الفاسي

مسلمو رومانيا

(تابع)

ان احصائية رسمية لسنة ١٩٢٧ تقدر عدد مسلمي
رومانيا بمائتين وعشرين الفا وخمسة عشر في المائة منهم
اصلهم من التتار والباقيون اترك وكلمهم قاطنون بدوبروج
(Dobroudja) ويتكلمون بالرومانية والتركية وجلهم يتعاطى
للفلاحة على انه منذ الحرب العالمية اخذت تتكون نخبة
متنورة ترغب في الوظائف الحرة والادارية ففي كونستانتنزة
مثلا ثلاثة محامين وطيبان وبعض الموظفين كلهم مسلمون
وفي الجيش الروماني اثنا عشر ضابطاً مسلماً منهم كولونيلان
اثنان وفي السنين الاخيرة ظهرت بدوبروج حركة كبيرة
لمهاجرة المسلمين الى تركيا ففي كل سنة كانت تهاجر نحو
المسلمين عائلة من هذه الولاية وقد سكنت هذه الحركة في
المدة الاخيرة.

يوجد نحو الاربعمائة مسجد بدوبروج كلها على طراز
تركي مع قبة وصومعة مستطيلة وفي كونستانتنزة نفسها خمسة
مساجد وفي بزرجيك اثنا عشر مسجداً.

اما الصلاة فتقام باللغة العربية التي لا يفهمها الا القضاة
والمفتون، وجل المومنين يصومون رمضان واذا كان

فقرى الكاتب منا لا يعرف ولا يسمع به الا عند ما تحرك
قلمه او فكرته احدى هذه العوامل قتراه حينئذ يجرد قلمه
ويحبر كلمته.

ليس من المعقول ان يظل كاتبنا منزويًا في عقر داره
سابلا ثوب الخمول على قلمه جامداً مع افكاره في وقت
تطورت فيه بلاده تطوراً علمياً استحققت عليه كل اكبار
واعتبار في وقت تطلب منه بلاده ان يزودها بافكاره
بآثار يراعه بمعلوماته بنصائحه التي هي في احتياج كبير
اليها فامتكم اذا لم تقابل ما تكتبون معشر الكتاب
باستحسان فهي لا تود ان ترى كاتبها آلة لا تحركه الا
الذاتيات وأمتكم فوق ما تظنون.

امتكم تريد منكم معشر الكتاب اذا خطبتم او حاضرتم
او شعرتم ان تخطبوا وتحاضروا وتشعروا حسب ما تمليه
عليكم روحكم الطاهرة ويوحيه اليكم ضميركم الحر وان
تلبوا نداء الواجب اينما كان لا ان تنقيدوا بالشخصيات
التي هي السبب الوحيد في القضاء على كتابتكم.

امتكم تريد منكم ان تتعهدوها بكلماتكم الرنانة حسب
الظروف والاحوال وان تكونوا معها كالطبيب مع مريضه
لا أن تلقوا الكلام على علاقته غير ناظرين لمصالحته ولا لما
يرضيها ذاهبين مع الاهواء وحب الذات مقدمين مصالحتكم
على مصالحته.

امتكم تريد منكم تأسيس المنتديات الادبية واجتماعكم
برحابها لاقاء المحاضرات التاريخية الطبية الفلسفية الاجتماعية
تريد منكم ان تتبارى اقلامكم على صفحات (مجلتكم
المغربية) التي اوسعت لكم صدرها رغبة منها اليكم ان
تتحفوها بنفثات ما تسطره اقلامكم.

المسامون لا ياكلون لحم الخنزير فكثير منهم يشربون الخمر
اما الصلوات الخمس فلا يحافظون عليها بغاية الضبط والقليل
منهم يؤدون فريضة الحج ففي هذه السنة سافر واحد الى
البقاع الحجازية بيد انه منذ قبل الازمة الاقتصادية بلغ عدد
الحجاج عشرة.

وتقرأ العلوم الدينية بمجيدية (Mudjdia) بدوبروجة التي
بها خمسة وتسعون تلميذاً موزعين على ثمانية اقسام وتدرس
فيها كذلك العلوم الدنيوية بالرومانية ويقوم بتدريس العلوم
القرآنية كالفقه والنحو والتوحيد وغير ذلك سبعة مدرسين
مسلمين اما العلوم الدنيوية فيتفرغ لها ثمانية اساتذة رومانيين
ولا زالت تقرأ بها التركية بالحروف العربية والغالب على
الظن انها ستعوض في القريب العاجل بالحروف
اللاتينية.

اما القضاة فيوليهم وزير العدلية ويراقب عليهم
مفتشون عدليون، واما المفتون فيعينهم وزير الاديان
وكلهم يتخرجون من مدرسة مجيدية او من المدارس
الاسلامية بقسطنطينية وشومان (بلغاريا) او من الازهر.
والقضاة مكلفون بالحالة المدنية فيما يخص المسلمين ولكنهم
ماترومون بتقييد الرسوم بالبلدية ويعم نفوذهم سائر مسائل
القانون الشخصي الاسلامي الذي لم يرفضه المسامون
الرومانيون ولا زال تعدد الزوجات موجوداً عند بعض
الأتراك ولكن منذ صدور قانون في سنة ١٩٣٠ ينص
على انه لا يمكن لاي روماني كان ان يتزوج عدة مرات في
آن واحد صار تعدد الزوجات بهذه الكيفية ملغى قانونياً
وحيث ان جل المسلمين كانوا يتزوج الواحد منهم بامرأة
واحدة لم يزعجهم هذا التغيير قط.

اما الاحكام الصادرة من لدن القاضي فيما يتعلق بالقانون
الشخصي فتستأنف لدى المحاكم الرومانية واذا اتفق الخصوم
فيمكنهم من اول وهلة عرض نزاعهم على المحاكم الرومانية
كما هو جار في بولونيا.
هذا وان المسلمين الرومانيين يخضعون للمذهب الحنفي
كاخوانهم البولونيين.

ملسمو بلغاريا

ان الحالة في بلغاريا غيرها في البلادين اللتين اسلفنا
الكلام عنهما منذ القرن الرابع عشر اي بالضبط منذ سنة
١٣٩٦ بقي البلغار تحت نير العثمانيين ولم يحرزوا على استقلالهم
الا منذ خمسين عاماً تقريباً نعم فاتفق سان سطيافانو هو
الذي عين لاول مرة في سنة ١٨٧٨ حدود بلغاريا وعلى
هذا فقد ترك الاتراك بهذه البلاد عدداً كبيراً من المسلمين
رغمًا عن الحرب والمهاجرة.

في بلغاريا ستة وعشرون الف مسلم من اصل تركي
وبعضهم من التتار واذا اضفنا لذلك سبعين الف بلغاري
مسلم ونحو مائة وعشرين الفاً من الشنجانيين (Tziganes)
المسلمين صارت الجملة ٨١٠ آلاف من المسلمين وهو بالتقريب
سدس سكان المملكة.

ان جماعات المسلمين متفرقات بالبلاد كلها اما الجماعة
الاكبر اهمية فتوجد بشومان وهو وسط اسلامي به مدرسة
اسلامية ذات شهرة عظيمة

وفي السنين الاخيرة ظهرت في بلغاريا حركة مهاجرة
كبيرة لتركيا الاسيوية كما كان وقع ذلك برومانيا وقد وقفت
هذه المهاجرة والحكومة البلغارية تنتهج لرومانيا سياسة

والوصية والسلطة الابوية والنفقة والارث على ان للخصوم بعد اتفاقهم الحق في رفع نزاعهم لدى المحاكم البلغارية كما هو جار في بولونيا ورومانيا فالنزاع المتعلق بالقانون الشخصي يرفع لدى المفتي القائم بوظيف القاضي الذي يحكم بحضور عدلين ولكن، وهنا يتجلى تسامح الحكومة البلغارية، لاتستأنف هذه الاحكام امام المحاكم الاعتيادية كما هو واقع في رومانيا بل امام مفتي صوفيا الكبير الذي يحكم نهائياً والولاة البلغاريون هم المكلفون بتنفيذ احكام المفتي والمفتي الكبير

هذا وان المسلمين البلغاريين يتبعون المذهب الحنفي كاخوانهم البولونيين والرومانيين.

المغرب

الضابط البربري

(... ولا تفرق بيننا وبين اخواننا البرابر)

هذا ما يقوله بعض الناس في صلواتهم كان المغرب من جنسين مختلفين عرب وبربر مصدقين للضابط الذي منه يشتكون! ولو قالوا (لا تفرق بين بعضنا بعض) لكان اوفق واصح ... الا ان العبارة مخالفة لاسجع.

**

يقول اعداؤه ان القصد منه محاربة العربية وكيف يمكن ذلك وهو نفسه مكتوب بالعربية. والعربية عندنا في كل شيء شيء ماعدا ... البريد و (اطوبيسات) العاصمة لاغير! ...

**

يقول أصحابه ان القصد منه احترام عوائد البربر ... حالة انه يحيل كثيراً من شؤونهم الى القانون الفرنسي كان ما وراء البحر اقرب للبربر مما بين ديارهم!

متشعبة بروح التسامح العظيم نحو اقلية المسلمين نعم ففي السنة الفارطة وضع بعض النواب مشروع قانون بالمجلس ليسلب المسلمين قانونهم الشخصي ويجعلهم خاضعين للمحاكم الاعتيادية ولما طرح هذا المشروع على بساط المناقشة صرحت الحكومة انها عازمة على ترك الحرية للمسلمين في التجاؤون الى قضائهم الاصليين وان ليس عليها ان تقتدي بتركيا في هذه المسألة فرفع المشروع ومنذ ذلك الحين لم يقع حديث عنه

وتعد جماعات المسلمين بثمانمائة وخمسين ولهم مساجد لا يقل عددها عن الف وخمسمائة ولو كنا نشاهد بعض الفضل في القيام بالشعائر الدينية فلا يمكن لنا ان نحقق ان الدين في تقهقر ففي السنة الماضية قام ستون بلغاريا بفريضة الحج وفي هذه السنة سقط عدد الحجاج الى خمسة عشر وذلك بسبب الازمة الاقتصادية التي تفعل مفعولها ببلغاريا اكثر منها ببقية البلقان

ويوجد بهذه البلاد عدد كبير من المحلات الخيرية ينفق عليها من الاوقاف واما التعليم فيبذل للشبان المسلمين في الف ومائة وعشرين مدرسة منها ثلاثون تدريبية وخمسة عشر تدرس فيها العلوم الدينية الاسلامية وتوجد مدرستان عاليتان احدهما في شومان والاخرى في كيرفالي ولهذه المدارس كلها اوقاف على ان الحكومة تعين عدداً كبيراً منها وتقوم بلوازم المعهدين العالين المذكورين

ويتمتع المسلمون البلغاريون بجميع الحقوق المدنية والسياسية من غير ان يتنازلوا في مقابل ذلك عن قانونهم الشخصي نعم فالقوانين البلغارية تخول للمحاكم الدينية (المحاكم الشرعية) النظر في مسائل الزواج والطلاق



هذه صورة المسجد الاقصى الذي اجتمع فيه المؤتمر الاسلامي العام وقد تبلغنا من المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي عدة مقررات وبيانات ومنشورات من اراد مطالعتها فله ذلك بإدارة المجلة

ابحث عن شاعر ...

قدما كان الفيلسوف اليوناني ديوجينيس يحمل مصباحه في النهار المحصص وعلى ذبالة المشكاة يمعن تحديقاً في تكئات اتينا وتطوفاً على رحابها جيئة وذهاباً يبحث عن رجل...

الا ان ديوجينيس كان حكيماً ولست بحكيم وكانت الضالة التي ينشدها قد تكون في الامكان من بين اهل

زمانه، وان عالج من دهره شططاً وتطلب من الانسانية عزيزاً، وهي لامثالي من الناس من قبيل المحال اذ تخيل الرجولية عملاً وأين العمل؟ واراها في التضحية وأين التضحية؟ وأحسبها يقظة في الاخلاق وصدقاً في العواطف وهيئات لاخلقنا وعواطفنا ان تعطينا جزءاً يسيراً من رجولية ناقصة!

اذن اختار لنفسي عملاً أهون وأمرأً على كاهلي أخف وبين ظهرانينا ايسر فان أعوزتنا الرجولية فلا أقل

من ان لا يعوزنا القول وان شقي بنا الحال فلا أصغر من
أن يسعد عندنا النطق، وعليه أنا ابحت عن قائل مجيد
ابحت عن شاعر راجياً لا آيساً يأس القائل المتضجر :

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة

باب الدواعي والبواعث مغلق

خلت الديار فلا كريم يرتجى

منه النوال ولا مليح يعشق

خصوصاً وان هذا البلد السعيد له من دواعي النشيد
تاريخ مجيد ومناظر طبيعية باذخه وفي نسائه رقة وفي
رجاله شهامة وله من حلية الحياة شباب يحاول ان يكون
وشيوخ تزينهم العبادة ويكسوهم الوقار.

ولقد استعين في بحثي برجل يجمع بين الشباب والشيب
ويضم في يده السبحة الى القلم، يعبد الله ويستمتع الى حسييس
الجن مساعدتي عبد الاحد الكتاني لان عبد الاحد الكتاني
من طائفة الشعراء المشهورين وليس لي في هذا الفن من
دليل الى المعرفة به سواه وياله من دليل!

عرض علي يوماً عبد الاحد كتاباً يشتمل على جزئين
فيهما صور كثيرة واشعار طويلة وقال : « هذا كتاب في
شعراء المغرب الاقصى » والكتب من امثاله كثيرة في بلاد
الاسلام منذ النهضة اي منذ سنوات قلائل نرى خلالها
للقطر الواحد من الشعراء اكثر مما نراه للاقطار المتمددة
للمفعمة رجالا واعمالا مثل فرنسا وانجلترا وغيرهما لانا اناس
يقيمنا الجهل بالحقيقة ويقعدنا القيام بالواجب وجماعة يغمرونا
دجى الغرور باللمعة وينقصنا نور التنبيه لما فينا من قصور
وتقصير يبرق فينا من وميض المعرفة شعاع ضئيل بثيل
فنحسب القمر قد نزل من سمائه وهبط عن عليائه ونظن
السراب ماء والجهود جهوداً والحركة الطفيفة ضجة عنيفة.

وقد ادركت دخيلة صاحبي وسرعنوه بهذا السفر
العامر الي لاني بمجرد ما فتحتة شاهدت في احدى صفحاته
صورته من بين الشعراء جملة حسنة وتحتها ابيات كثيرة
تظاهرت بقراءتها ولم اقرأها كما اني لم أقرأ له من النظم
الا رثاء شوقي وقد قال الذين سمعوه في حفلة تأبين هذا
الفقيد العظيم انه شعر... عرف قدره وشهد له بآتمه افراد
لم يبلغوا التمام مثل عمر بن عبد الجليل المهندس الفلاحي
بدون أرض ومحمد علال الفاسي المدرس بلا اجازة وعبد
الحق بن وطاف السيامي من غير سياسية ومحمد يعقوبي
التاجر بلا دكان ومحمد القري الاختصاصي في فن اختراع
الاققاب والحلى والمتبرع في جريدة ابي اليقظان على كل
واحد من اعضاء لجنة التأبين بلقب (العلامة) من غير ما
مكافأة ولا جزاء وغير هؤلاء من اهل الشهادات المردودة
والاقوال المرفوضة ولا كصاحب الكتاب المذكور الذي ادعى
جمع اقطاب شعراء المغرب في ديوانه ونسي مثل محمد بن
ابراهيم شاعر الحاج التهامي المزرواري ويوسف بن تاشفين
ومجلة المغرب ومثل عبد الله القباچ شاعر السعادة واصحاب
السعادة والمجادة ومحمد معمري ولا ذنب له في نظر المؤلف
الا انه ابن شقيق الاقصى وهو المغربي الدار والعمل والمغربي
الحياة والشعار وهو شاعر الغرش بل نسي حتى كاتب هذه
السطور ولا ذنب له الا انه لم ينظم في عمره الا قصيدة
واحدة يعتبر هذا العدد من النثرية البيت السادس فيها.
فبعد الاحد اذن لم تقم عندي الحجة على شاعريته
ومع ذلك فاني اريد ان لا يفارقتي في هذا البحث وعساى بعد
ان استعين به في تتبع الشعراء ارجع عليه بالكرة واسمعه
مقالة الحق في شعره او فيما بهذا الاسم يسميه حيث تدور
به الدائرة ويتطلب الخلاص ولات الحين حين مناص.

نعم نعم. البحث ككؤود والمسلك وعرو دون الغاية
خرط القتاد وقطع نياط الفؤاد. فلقد أصبح الناس اليوم
وليسوا بابناء الطبيعة بل ابناء العادة ولامر ما حسبوها
الطبيعة الخامسة في الانسان وبكل اسف نراها قد استغلت
مالها من فضل التحكم فينا اكثر مما يجب فجرت على الناس
بما ياباه الواقع ويمجه الصدق وتلغظه الفكرة وسيمحسه
التقد ان شاء الله من اطلاق العناوين الضخمة على غير
معانيها الضخمة فيسمون شاعراً كل من نظم بيتاً وخطيباً
كل من لفق خطبة وكاتباً كل من تشدق بثرثرة وعالمماً
كل من نقل من هنا الى هنا وقال هذا كتابنا. ولاريب في
ان تقبل الوسط الذي نجد انفسنا فيه زيوف هذا الاطراء
بكامل الفرح والابتهاج مما يجعل رفع اللثام عن الحقيقة
محاولة مجهودة وسعيًا عسيراً.

والى ذلك يزداد من قبيل ما يتقل خطاي في هذا
السبيل ما أبصره من تقلص ظل الشعر على علته في المغرب
لهذا الحين اذ اين الشعر واين هذا الذي انتقده من
الشعراء ؟ وان قوافي الجمل منهم باقوال الحياة المادية اشد
ارتباطاً منها بالحياة الادبية، وما هي الرسالة التي اداها
الينا شعراءنا عن التاريخ وعن الطبيعة وعن الاخلاق او
من الوجود الى الخاود وفي سبيل السعادة والتقدم ؟ ولا
زال غالبهم يتحرى القول في مناسبات الشؤون الطارئة العادية
كالتمعيد والاعذار والعرس والتوسيم ونحوه مما يشترك في
العاطفة به غير النظامين اكثر وأصدق من النظامين.

بلى لو اني توخيت ما علمت من رفيقي، وقد علمت
منه خلاف ما كنت احسب من اللين والرحمة، لقلت ليس
هناك شعر سوى حديث اللهاة وطازج الموائد وهندمة

اطباق الحلويات ولظلمت في سبيل بحثي عن الشاعر اتصفح
وجوه الداخلين والخارجين من دور الولايم ومنازل
الحفلات عاني اذا لم اعثر عليه في المكتب او المعهد ولا
في الخلوة ولا عند الروض او على الشاطيء اعثر عليه في
تلك الدور ولو اتبعت ما يوحي به الي عبد الاحد لتمثلت
الشعر في هذا الشاعر الذي انصوره في هذه الآونة
طويل القامة مبعثر العمامة لا يخطيء وليمة ولا يفوته خوان
فاذا ما اصطفت الموائد امام الاعين وترتبت الكؤوس
وتصاعد اوام البخور اقبلت اليه الشاعرية وانبعث الخيال
ورفع صاحبنا عتيrote بهذه الابيات :

ومأدبة ما كان احلى مذاقها
تحدث عنها الراحون الى النادي
توارد اقوام عليها وكلهم
خفاف الى الخاوى ثقيل عن الشادي
فما صدروا الا وكل بفضلهما
كما شبع الغرثان قد روي الصادي
فوان (شوقي) ذاق منها و(حافظا)
لما خلفا فينا دجاج (ابي شادي)
على حاضر منا وباد تدفقت
موائدها الشتي كما يدفق الوادي
هنيئاً لي الشاي المعبر سائماً
زردت به ما في الصحون من الزاد
وياحائماً ما كان يطبع خائماً
ليمنع تطفيلي على كسكس النادي
اليك وصاة قط ما ظفرت بها
صحائف قوم من ثود ولا عاد

ولا اقترعت بكر الوجى من ثريدها

عشيرة حصار ولا مال عواد

نصحتك بالحاء لا تبغ دونهما

بديلا ولو قد حاربوك باجناد

وان مدت الايدي اليها فلا تكن

بآخرهم فالفضل للآكل البادي

ودونك نصحا ما استهين بمثله

ولاسيما من شاعرين لاجواد

وابقاك رب الناس رب طواجن

نعد بها الاعوام ايام اعياد

هذا نموذج من الرائج عندنا من قريض بعض

الشعراء الذين نفتخر بهم وقد طالعت منه الشيء الكثير

البثير في هذا الباب الا ان الشاعر الذي رمزت اليه

شاعر قد مات وناظم قد سكن الحد ولم يبق له بين

ظهرانينا من شبيهه اليه يشار او اليه يساق الحديث وانما

اردت من صاحبي ان يتعرف الي بعض زملائه وطلبت

الحقيقة فاعرض عن الاحياء وقصد الاموات وتلبب الي

قائلا على النمط القديم والطرز العتيق :

تسألني أم الخيار جملا

يمشي رويدا ويكون اولاً

انه لحال وان الصبي لاعلم بمضغ فيه ، وارك يا استاذي

الناقد تشتهي ثم تشكي ، تريد في نقدك الاحياء وتركك

الاموات ان تحي البيض وتقتل الفراخ . عجيب في حقك

هذا وبعيد ان ادلك على حي ، فانه لو بعثك جاري لبعتك

داري والشاعر مثلي يقظان وما ايقظه واصدقه قائلا :

من حلفت لجاره لحيه

فليسكب الماء على لحيته

فيامولاي ومولى المشرحة اي الاحياء تريد ان تلفحه

ويا حامل المشرط الى اين ، وويح من تختار ان تصب عليه

الحين ، وهيهات ان تصل الى العين من غير طريق الاثر

او ادلك على زملائي وانما :

اولائك اخواني الذين احبهم

وما الكف الا اصبع ثم اصبع

هكذا يقول صاحبي في ازدهاء عن الاحياء الى

الاموات وهكذا يريد ان يوجه ناقد قلمي في شعراء

المغرب الى غير صراطه المستقيم ولاكن :

مهلا على رسلك يا عبد الاحد

الذيب في الغابة وحده اسد

قد تكون مصيبا في مداراتك عن نفسك ومن لم يدار المشط

يتنف لحيته ولاكنها منك جديدة في لعبه والاعلم بها

من غص بها ونحن في حاجة الى النقد وصاحب الحاجة

اعمى والنقد نقد سواء في حاوه وفي مره ، وهو في

الاخير اصدق وعلى الاموات والاحياء وهو بهؤلاء احق

وعلى الرقاب واقع لاحالة ان استوى فسكين وان التوى

فمنجل وكلاهما قاطع . فدم مع الاعناق عنقك وحدثني عن

الاحياء ...

فان النقد من اول ضروريات الحياة الادبية للشعب

الحى وهو الابره التي تخز الفكر العام في أم دماغه لا يقاظه

من سبات الجهل والغفلة وانجم دواء لداء كبريائه واغتراره

بنفسه وقد ان الاوان - والمغرب كله والحمد لله بشائر

نهضة وطلائع عمل - ان اطرق هذا الموضوع وليس لي

جزيرة العرب

ظلت جزيرة العرب طيلة قرون شاسعة ميدانا فسيحاً للخلافات الداخلية بين أصحاب الامارات وزعماء العشائر وغواة الطمع من الذين لعبوا فيها للناس ادوارا شاهد منها العالم العربي اشباح العيث والفساد واضطراب النظام تنسود اعز البقاع عليه واشرفها

ظلت الجزيرة على هذا المنوال السيء العقبي الى ان بدأت الاحوال في طور التجدد والانتقال بحكم الاسباب فاخذت عقول الرعايا وعزائم الرعاة تتدرج رويداً من



حاضرة جزيرة العرب (جدة)

من بغية غير التهذيب والتثقيف وليس لي من مقصد غير ترويج الادب وتمتع القراء والادباء بما ربما لم يعرفوه في انفسهم من قبل ليقفوا على محاسنهم فيذكوها وعلى عيوبهم فيجتنبوها، على ان الكاتب اذا كانت الصعوبة التي تعترضه لا في ان يكتب في اي موضوع شاء بل في ان يقول بالضبط ما يعنيه في ذلك الموضوع فاني ساحاول ان شاء الله - رغما عن خداع صاجي النبيه - ان اعمل على ان لا اقول الا ما اعني عساي ان اكون في هاته الكتابة المتزنة موقفا ولا كالشاعر العربي الذي يقول:

وفضائي في الشعر واتقول اني
اقول على علم واعلم ما اعني

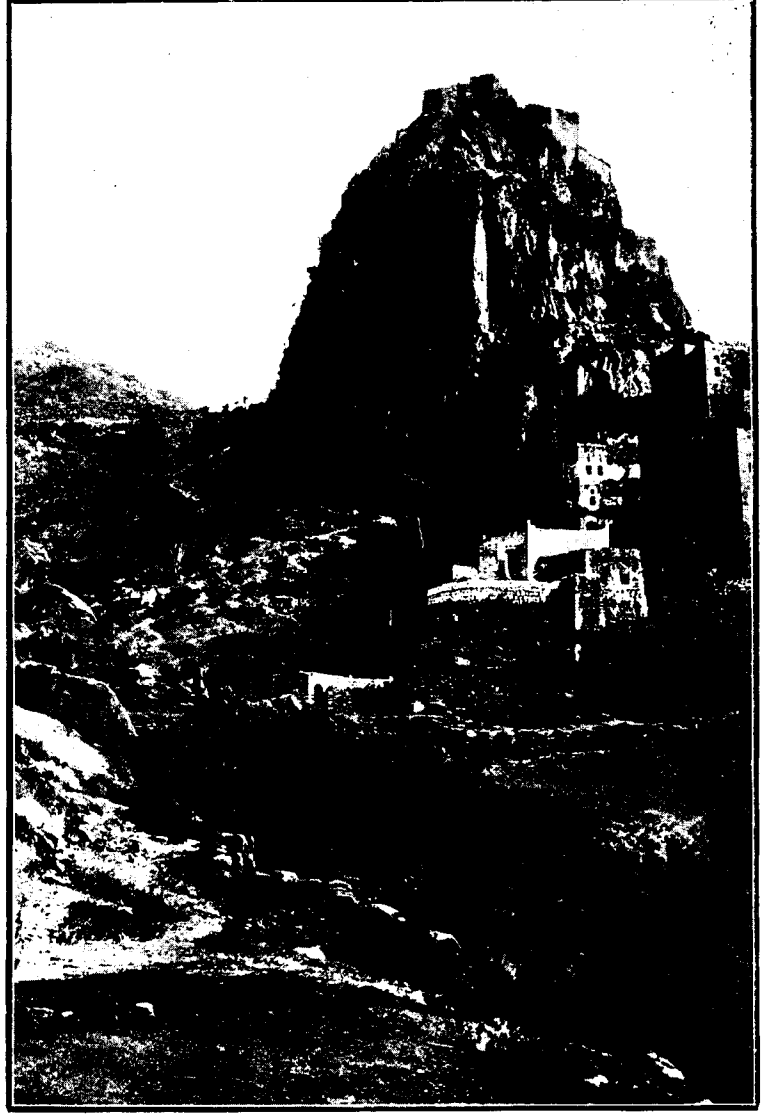
وعلى اعترافي بان ضبط الفكرة التي ازور ان تأتي واحدة في هذه المقالات المتسلسلة صعب المراس جدا على المحاولين فاني لا احجم عن محاولتي جهد المستطاع ان اضبط على القلم عاطفته واقرأ الفكرة حسابها الذي يوشك ان يسخط علي جمهور حملة الاقلام ولاكن لا يهمني لو اسخطتهم اذا ارضيت الحقيقة غني

فهي الحقيقة ابغيتها وان سخطوا
واقترفها وان ماجوا وان لغطوا

على انهم قد رأوا اني هذا الاتجاه الصريح والظاهرة الاصلاحية الخالصة في غير ما موضع من ميدان العمل وما دمت مجردا عن رعاية المنفعة الخاصة ودام رائدي الاول في مشروع المجلة هو رفع غشاوة الغلط عن لحاظ الفكر العام المغربي ونفض غبار القديم عن اكثاف الشباب الجديد فاني لامحالة قائل ولو اودى قولي بحياة المجلة .

ولا يزال الناس بكل اعتبار يتذكرون حركة ابن رفاة التي بعثت شعور الالم والاستياء العام في كل اعضاء جسد الاسلام الذي مالبت ان غار له من اجلها غيرته العربية سلطان نجد والحجاز عبد العزيز الى سعود فشمر عن ساق مضائه وعزمه حتى قضى على انفس الثائر واخذ لهيب الثورة وارجع الى مجاريها مياه الاطمئنان والامن الذي تحدث الناس ويتحدثون عنه في كل ما بلاد من بلاد المسلمين .

واليوم نرى في عداد اخبار الشرق العربي خبر نشوب حركة ثورية اخرى ، فساءنا من جديد ان تشتغل بنفسها ايضا بلاد هي مهد العروبة ومهبط الوحي عن غيرها بمناوشات عمائر وتمرد احزاب ، ولاكنه خبر ما كاد ان يسوءنا حتى سرنا غيره بان الثورة لاوقوع لها وذلك من التكذيب الذي اذاعته الجرائد اخيرا عن لسان جلالة ابن السعود فنرجو ان يكون هذا الخبر خاتمة امثاله .



بادية جزيرة العرب (اليمن)



الشيخ ابن حبلص الشريف
رئيس جمعية القضاة بالجزائر وعضو باحباس الحرمين

حضيض الغفلة الى قمة التنبه الى الخطر وأخذ المسلمون في جميع ممالك الاسلام يتتبعون سير انباء الحالة عن تلك البلاد التي يقدسونها لانهم يرون فيها أم بلاد الاسلام وأم القرى العربية بكل ما فيهم من عاطفة وصدق وحيطة وأخذ عتلاء الرؤساء من جهة اخرى في لم شعث الزعامة المتوزعة ايادي سبا على الافراد الى حكومة واحدة لفرد واحد هي حكومة المملكة السعودية التي اصبحتنا منذ اعوام نقرأ عنها الكثير ونراقب اتجاه الاحوال فيها عن كشب.

الماء ودوره في الحياة الفلاحية والصناعية والمدنية

بالمغرب الأقصى

نظرة اجمالية - موارد الماء - طرق الانتفاع بالماء - الماء والحياة الفلاحية - الماء والحياة الصناعية - الماء والحياة المدنية - خاتمة
(تابع لما سبق)

ان دائرة السقي بالمغرب الاقصى متسعة ففي سوس ونواحيه يستعملون وادي سوس والودية التي تصب ماءها فيه لسقي القمح والشعير وبعض الاجنة كما ان ناحية مراکش بوجودها بين الاطلس والجبال كثيرة موارد الماء وسكانها ينتفعون بالمياه التي تحت سطحها بحفر العيون المعروفة بالخطارات يسقون بها اجنتهم وقسم من فلاحتهم كما انهم يحسنون استعمال المياه الواردة من الجبال بعد نزول الامطار او بذوبان الجليد لسقي الارض وحرارتها وكذلك في السهول المجاورة لجبال الاطلس الكبير والاطلس المتوسط حيث تسيل المياه وتندفق العيون وكذلك في ناحيتي فاس ومكناس.

على أن كثيراً من المحلات السقوية خرجت من يد الاهالي وأخذها المعمرون اما بطريق الشراء من اربابها مباشرة واما بواسطة الحكومة اذا كانت البلاد ملكا لها وارادت احداث دائرة جديدة من دوائر الاستعمار فتختار لذلك احسن الاراضي واجودها وأكثرها ماءً تجمعها بطريق الشراء من اصحابها او المعارضة معهم او بانزاع ملكيتها من ايديهم احيانا عملا بالقوانين المؤذنة بانزاع الملكية لمصلحة موجهة وهي في نظرنا لا سبيل لها هنا اصلا كبلادات رأس الماء وزواغة والضويلات من ناحية فاس وبلادات بوفكران ومجاط وعين تاوجطات من ناحية مكناس وبلادات تاركة والقلعة وتسلطانت ومسفيوة واغواطين من ناحية مراکش وكسهول بني حسن المنوي سقيها بسد الفنصرة .

ثم ان في استطاعة الحكومة أن تزيد نطاق دائرة السقي اتساعاً فيجب عليها اذ ذاك أن تتحافظ على حقوق الناس فان من الاودية كاودية الجنوب ما يستغله أهالي البلاد بكيفية مثقنة مفيدة

ومما يجب الانتباه اليه عند تعاظمي فن الاسقاء أن يعلم الفلاح ما في طبقة ارضه السفلى من املاح لان الماء اذا تسرب الى طبقة الارض وكانت محتوية على قدر وافر من الملح ذاب الملح في الماء وصعد معه الى سطح الارض ثم يتبخر الماء ويبقى الملح ومن المعلوم ان الملح اذا علت نسبته في التراب على قدر معين أضر بالنبات ضرراً يزيد مع كميته وربما صير الارض قاحلة غير صالحة لاي نوع من انواع الفلاحة فاذا كانت الارض المنوي اسقاؤها من هذا القبيل وجب على الفلاح ان يسعى جهده ليمنع تبخر الماء بكثرة وذلك باجراء عمليات فلاحية سطحية بعد كل اسقاء ووجب عليه ان ينتقي من النباتات الانواع التي تستطيع اكثر من غيرها الحياة في الاراضي المالحة وان يسقي ارضه من حين لآخر بقدر وافر من الماء العذب يذيب الملح الذي صعد للطبقات العليا ويحملة للخارج بواسطة اقنية التنشيف وهكذا باستعماله الاسقاء والتنشيف في آن واحد يغسل ترابه من الملح ويجعله صالحاً للحياة النباتية.

ومن اضرار السقي انتشار بعض النباتات الفاسدة وعتوها في الارض المسقية ومن اهم تلك النباتات « النجم » فسرعان ما يمد عروقه في الارض ويكلف الفلاح خدمات متوالية وهو لا يكاد يستطيع استئصاله وقطع دابره رغم الجهود المتواصلة.

ومما يجب الاهتمام به ايضا عند تعاظمي السقي ان يكون الماء المستعمل خالياً من المواد انصرة كالتى تعلق به اذا استخدم لبعض الصناعات قبل استخدامه للفلاحة او لبعض المواد الكبريتية او كالاملاح الحديدية والجيرية اذا كانت كميته تزيد على ما تتطلبه مصلحة الارض والنبات كما يجب تحاشي المياه الراكدة والمياه الحامضة لانها تفسد تركيب الارض وتضر بالمزروعات.

التي تمر في معاملنا بطوار متعددة مختلفة غير أن المعمل الذي يتطور فيه الماء هو أوسع بكثير من معاملنا المعتادة ، فالماء يصعد بطريق التبخر تحت تأثير حرارة الشمس من البحر نحو الفضاء فيكون السحاب تسوقه الرياح الى حيث شاء الله فيسقط مزاراً يتسرب الى بطن الارض او يجري على وجهها فيستعمله الانسان لشق أغراضه ومنافعه ثم يسيل مع الاودية والانهار نحو البحر ومن هناك يتبخر من جديد ويعيد دورته الاولى .

لا نريد في هذه العجالة الكلام عن دخول الماء في تركيب بعض المواد وتحليل اخرى في عالم الصناعة ولكن نريد ان نقتصر على ذكر تأثيره في الحياة الصناعية بالمغرب الاقصى باعتباره قوة ميكانيكية تحدث القوة الكهربائية وتحليل ذلك ان الماء اذا كان في محل مرتفع استطاع الانسان استغلال قوة انحداره من ذلك المكان المرتفع واستعمال تلك القوة لتحريك الآلات المولدة للكهرباء والكهرباء هي مفتاح جميع الصناعات الحديثة فهي التي تنير ظلمات الليل وهي التي تحرك قطرات المسافرين وبضائعهم وهي التي تدير جميع آلات الصناعات الاخرى وهي التي تؤثر تأثيراً مباشراً على تركيب بعض الاجسام وتحليل بعض المركبات وهي التي يستعملها الحكماء لاكتشاف ومعالجة الامراض البشرية وبالاختصار نرى الكهرباء من اعظم مظاهر الحياة العصرية ان لم نقل اعظمها فاذا كان الماء هو الذي يدير الآلات التي تولدها صحت سيطرته على الحياة الصناعية الحديثة كلها لسيطرته على توليد الكهرباء.

ولا غرابة والحالة هذه أن يفكر ذوو الامر في محاولة التوفيق بين حاجات الفلاحة وحاجات الصناعة الى الماء لان استعماله في احدى هاتين المصاحتين لا ينافي استعماله في الاخرى ولهذا صارت الحكومة كلما ارادت بناء سد لتحريف مجرى نهر من الانهار أو لادخار مائه تجتهد لاستخدام الماء لتوليد الكهرباء قبل استخدامه للسقي خصوصاً حيث لا يتغير فيه ادنى شيء من ميزاته اوتركيبه وقد بينا مثالا واضحاً محسوساً من هذا القبيل عندما وصفنا بناء سد القنصرة وتكلمنا عن المعمل الكهربائي التابع له ولا شك ان الحكومة عندما تريد بناء اسداد اخرى كسد وادي العبيد او سد الملوية تفكر في اضافة معامل كهربائية لها.

واستغلالهم لها ضروري لحياتهم بل نرى المجاعات تحطم كيانهم رغم ذلك فاذا لم تراع الحكومة حقوقهم وأرادت أن تأخذ لهم من مياههم ما تعطيه للمعمرين سافتهم حتما الى الهلاك فلا ينبغي للحكومة أن تفكر في تحريف مجاري أودية الجنوب لان الاهالي حرقوها باجمعها ولاكن في استطاعتها ان تبني اسدادا في الجبال لادخار مياه الفيض في الشتاء ولعلها تنوي بناء سدين من هذا القبيل على وادي تاساوت والوادي الاخضر ولعلها اذا تم بناء هاذين السدين تستطيع المحافظة على حقوق أرباب السواقي الحاليين واستعمال الماء الفاضل لسقي ارض جديدة .

ومن الانهار والادوية قسم لا يستعمل مياهه كلها فتستطيع الحكومة أن تبتدئ ببناء اسداد لتحريف مجاريه واستخدام الماء الفاضل عن الناس ثم اذا لم يكف ذلك تستطيع بناء اسداد الادخار ومن هذا القبيل وادي الملاح لتوسيع نطاق دائرة فلاحه الحضر والاشجار المثمرة حول الدار البيضاء ومنه نهر أم الربيع اعظم انهار المغرب الاقصى فيمكن تحريف مجراه قبل وصوله لقصة تادلة ببناء سد صغير ومد قناة رئيسية طويلة توصل الماء الى سهول بني عمير المراد سقيها واذا علمنا ان الماء الذي يجري نهر أم الربيع لا يقل حتى في المصيف عن ١٥ متر مكعب في الثانية قدرنا أهمية المشروع حق قدرها ومن هذا القبيل ايضا وادي العبيد وقد يمكن للحكومة أن تبني سداً ضخماً في مجراه الادنى من بين الوديان ومد قناة تمر في وسط الجبل تحمل الماء الى سهول بني موسى وعند خروج القناة من الجبل تسب الماء من ارتفاع عظيم ويمكن استعمال قوة انحدار الماء من هذا الارتفاع لايجاد القوى الكهربائية .

الماء والحياة الصناعية

يكاد يعجز الانسان عن جعل حد فاصل بين علاقة الماء بالفلاحة وعلاقته بالصناعة وهل الفلاحة نفسها الا صناعة بدیعة يمر اعظم قسم منها في معمل لا نرى فيه الا بعض ظواهره ولا ندرك مداه ومدى تطوراتها فيه وان كنا نرى ونلمس نتيجة تلك التطورات والماء نفسه في دورته الطبيعية ، ألا نستطيع أن نشبهه ببعض المواد

النواب الى الايالة الشريفة للبحث في هذا الضابط والسياسة التابعة له ونحن مع الم. لوني في هذا الاقتراح المصيب. كما قرأنا فيه ايضاً مقالا قيا للسيد محمد الوزاني في شأن سياسة الم. لوبيس فريير نائب الجمهورية الاسبانية بالمغرب على تقيض ما كان يترجاه اخواننا سكان المنطقة من الجمهورية والامال التي كانوا يعقونها على النظام الجديد وقد أخبرت الجرائد اخيراً باعفاء المسيو لوبيس فيريير.

الغيب

مثلاً يقع في افتتاح كل سنة اصدرت الجرائد تنبؤات كثيرة من الفلكيين وغيرهم من اهل الاطلاع (هداهم الله) في شأن ما سيحدث في العام الجديد، ومن الحوادث حروب طاحنة بين الدول وسقوط بعضها وصعود الاخر وموت بعض العظماء وشيء من الزلازل في جهات المعمور الى غير ذلك من الوقائع التي لا يخلو منها تنبؤ في الدنيا، وليس من جديد في كل ذلك الا ما اخبر به احد الفلكيين هذه المرة من ان الناس يقبلون على الصحف اكثر من ذي قبل للاطلاع على الاخبار.

الضابط البربري

عادة الناس في الخلاف احالة الخلاف على من يفصل بينهم. فلماذا لا تتبع الحكومة هذه العادة الحسنة ولماذا لا تشكل لجنة يترافع لديها اصحاب الضابط واعداؤه؟ من غير صائر ولاصياح ولا وكلاء

**

يقول أصحابه ان حله متعسر جداً جداً... حالة انه يكفي في ذلك قلم ودواة وكاغط لازائد ولا أقل... ونحن كلنا إخوان.

اما الآن فاهم معمل كهربائي بالمغرب هو الذي يستعمل قوة انحدار ماء نهر ام الربيع بسيدي معاشو وهو (باعانة معمل الدار البيضاء ثم في المستقبل باعانة معمل القنصرة) المصدر الاعظم للقوى الكهربائية المستهلكة في المدن والقطرات المغربية.

اما اقدم المعامل المهمة فهو معمل الشركة الفاسية التي حصلت منذ ١٩١٤ على امتياز استعمال انحدار قسم من مياه وادي فاس لانحداراً يقدر بمياتير ٢٥ وبعده نجد معمل وادي تازة ومعمل وادي بوفكران الاول لتازة والثاني لمكناس اما باقي المدن كراش وآسفي والجديدة والصويرة والدار البيضاء والرباط وسلا ووجدة فقد كانت لها معامل تتحرك بالغاز او بالفحم الحجري لاتدخل في موضع بحثنا هذا.

(يتبع)

عمر بن عبد الجليل

(المغرب)

قرأنا في العدد الاخير من (المغرب) ان احد فروع جمعية حقوق الانسان بباريز اصدر احتجاجاً على سياسة انتزاع الملكية المعمول بها في افريقيا الشمالية وبالأخص في المغرب ونحن لايسعنا الا ضم صوتنا الى غيرنا في هذا الموضوع وهو الامر نفسه الذي تشير اليه مقالة (الماء ودوره في الحياة) التي بهذا العدد، فان احترام ما بيد الناس مما تتفق عليه سائر الشرائع والقوانين ولا موجب اصلاً لانتزاع الاراضي عن ملك اربابها من الاهالي لاعطائها للمعمرين كيفما كانت مقدرتهم على العمل وان صيانة الاملاك (بعد الدين واللغة) اهم الواجبات الملقاة على أولي الامر.

وقرأنا في العدد نفسه مقالا بقلم رئيس تحريرها الم. لوني في الضابط البربري يقترح فيه ارسال لجنة من مجلس

طرة على هامش الصحافة

تريد ان تصدر امرا عاليا او خبرا هاما تعمد الى صحف تكتب فيها ما تريد وتلصق بعضها على الجدران وتوزع بعضها على الباعة والمارين فيعم ما فيها بهذه الوسطة سائر الطبقات وكانت هذه الجرائد تسمى بالحوادث اليومية الرومانية وتتضمن اخبارا رسمية عامة غير اننا لم نقف على اول من ابتكرها من الملوك ولا اول من ارتأها من الساسة ولا الزمان الذي انقرضت فيه وهوى فيه نجمها وسقط بيد انه يظهر ان امرها تنوسي ومحى من لوحة الوجود الى ان نهضت اوربا نهضتها الحديثة واتجهت افكارها وميولها الى كل عمل مفيد وكثرت ضرورياتها وحاجياتها والتحم الفرد من كل امة بمجموعها ثم مجموع كل امة بمجموع الاخرى وتبدلت المصالح فيما بينها فرأت فئة من متنوري الافكار اذذاك تبعا لهذه النهضة وتبعها لهذا الالتحام والاشتباك ان يشترك الفرد والمجموع في علم ما هو ضروري او حاجي للحياة الراهنة من الشئون الهامة والاخبار المفيدة العامة مما يحدو الجماعة والفرد على السير في طريق التقدم والرقى والعروج بهم في معارج الكمال وينبه الافكار ويوقظ الهمم ويبعث النفوس على الاخذ بصالحها وصالح امتها وجيرانها بل وصالح العالم اجمع فلم يروا بدا من تقليد دولة الرومان فيما كانت عليه من طريق النشر والبلاغ فصارت تصدر غالب الامم منها من وقت لآخر اهم اخبارها وشئونها وكان ابتداء ذلك حوالي القرن الخامس عشر المسيحي وابتداء

خدمة للمصالح العام واستنهاضا لهمم حقول كتاب العصر لعلمهم يحذون حذونا ويقومون بمثل ما قننا به من نشر الوية العام وبث الفضيلة والحث على السير في طريق الفلاح والسبق في مضمار النجاح وعلى طرح التنايد والتكاسل والتعالي عن الواجب والتغافل رأيت من الواجب أن احرر من وقت لآخر في غير ما موضوع كلمات على صفحات هذه الجريدة (مجلة المغرب) كلما دعيتي القريحة ورأيت مناسبة لذلك وان كنت لست من فرسان هذا الميدان ولا ممن يشار اليهم فيه ببنان اذ من المعلوم بين بني قومي وجلدي ان الكتابة ليست حرفتي .

ولما كانت هذه الجريدة باكورة اصلاح جديد ظهر في تاريخ المغرب وكانت في انبثاق نور فجرها رأيت من المناسب أن اتحف القراء واحديثهم بشيء يناسب موضوع هذا الفن وهو تاريخ نشأته وسقطته ونهضته الى ان حالفه الصديق المواني وصالحه ثم صالحه العدو المتجافي ليعلم القراء ان هذا الفن ليس وليد يوم وليلة ولا انتقادت له الآراء وخضعت له الرقاب بحكم الاتفاق والصدفة وانما هو نتيجة جهاد ابطال طال ازمته واحقابا حتى رأى الناس قولهم حقا ورأيهم صوابا ما خصا جل ذلك من دائرتي المعارف للشيخ فريد وجدي المصري والمعلم بطرس البستاني .

الامم الاورباوية الحاضرة ترجع باصل هذه الجرائد الى دولة الرومان اذ يذكرون ان دولة الرومان لما كانت

الذي بعده وكان من اول من سارع من الامم الى هذا الامر العظيم في تاريخ حياة البشرية فرنسا فانها اول ما صدرت من ذلك جريدة ميركور دوفرانس سنة ١٦٠٥ ثم جريدة الغازيت سنة ١٦١٣.

وهنا اذكر اوليات الجرائد لدى كثير من الامم الراقية فاما انكلترا فاول تاريخ نعلمه لجرائدها سنة ١٦٥٧ اذ في ذلك التاريخ اصدرت جريدة عنيت بالاعلانات واخبار السفر البحري ثم تلتها جريدة تسمى بيشمرماركوري سنة ١٦٧٥. وان كان الذي يظهر من نفس من كتب في هذا الموضوع انها كانت لها جرائد قبل ذلك واما ايطاليا فاقدم جرائدها غازت البندقية التي انشئت في القرن السادس عشر قال المعلم بطرس في دائرة معارفه وقد حفظت نسخة منها طبعت سنة ١٥٥٠ في متحف انكلترا واما جرمانيا فاول جريدة انشئت فيها سنة ١٤٩٤ واما اصبانيا فاول جريدة فيها جريدة ادياريودي مادريد انشئت اواسط القرن الثامن عشر واما المجر فاول جرائدها نشرت عام ١٧٢١ واما تركيا فاول جريدة نشرت فيها سنة ١٧٩٥ ولاكن كانت باللسان الفرنسي واما روسيا فاول جريدة فيها الجريدة التي انشأها القيصر بطرس الاكبر في موسكو سنة ١٧٠٣ واما اسوج فاقدم جرائدها نشرت سنة ١٦٢٣ واما نرويج فاقدم جرائدها سنة ١٧٦٣ واما الدانمارك فاقدم جرائدها سنة ١٧٤٩ لاكن كانت باللسان الجرمانى واقدم جريدة وجدت باسية كانت بالصين بيد الحكومة واقدم جريدة وجدت بالهند بينغالة سنة ١٧٩٥ واما امريكا فاول جريدة انشئت فيها ببوسطن سنة ١٦٩٠.

غير ان هذه الجرائد لم يكن لها من المواد والضبط والنظام والنفوذ والسيطرة على الرأي العام ما للجرائد الحالية قال الشيخ فريد وجدي في دائرته وقبل ان تصل الجرائد لهذه المكانة اجتازت ادوار الطفولية الاولى فن وريقات صغيرة يتناقلها الواحد عن الآخر بغير اهتمام لا تحتوي الا على اقوال تافهة الى صحف دورية فيها شيء من النظام والفائدة الى جرائد كبرى ذات عدة صحف شاملة للسياسة والاخبار العامة والخاصة والشئون الاقتصادية والمسائل الاجتماعية وغير ذلك مما يهتم به الجمهور ويرتاح للاطلاع عليه. وانما اكتسبت الجرائد هذه الروح وتلك المقومات خلال القرن التاسع عشر كما سيأتي بيد انه لا ينكر انه كان لها في قرونها الاولى ضلع جيد وحظ وافر في تهذيب الامم وايقاظ الافكار والنهوض بالحالة العلمية والادبية والاجتماعية والاقتصادية نهوضا يناسب ابتداء نهضات الامم وقيامها عن بكرة ايها.

فهذا ما يتعلق بنشأة الجرائد بغير اللسان العربي واما باللسان العربي فلم نر من ذكر لها اوليات قبل القرن التاسع عشر المسيحي وغاية ما وقفنا عليه ما في دائرة وجدي نقلا عن جريدة المؤيد التي كانت تصدر بالقاهرة ناقله عن مجلة العالم الاسلامي الفرنسي اذ قالت كان الحجر الاساسي للصحافة الاسلامية هو الذي القاه ساكن الجنان محمد علي باشا بانشاء جريدة رسمية لحكومته سنة ١٨٢٨ ميلادية وكان علماء القاهرة الشرعيون لا يزالون يعترضون على استعمال حبر المطابع بانها تتركب من مواد تنافي الطهارة ولاكن اعتراضهم هذا لم يمنع من صدور العدد الاول من جريدة الونائع المصرية الرسمية ومن توالي صدور الاعداد التالية الى الآن.

اومأنا فيما سبق الى ما كانت عليه الجرائد في اولياتها من الضعف مادياً وادبياً ولا يستغرب القارئ هذا الایاء مع ما يشاهده اليوم من قوة الجرائد وسلطانها وانحياز جماهير كل امة من اعلى طبقة الى ادناها اليها حتى انك لا تجد ملكاً ولا رئيس جمهورية ولا وزيراً ولا مديراً ولا رئيس ولاية او قسم ولا فلاحاً ولا تاجراً ولا صانعاً الا وله اشتراك في واحدة او عدد كل على قدر نسبته وحيثيته بل لا تجد شخصاً ذا حيثية مهمة في امته ولا حزباً من الاحزاب ولا شركة من الشركات ذات البال الا وله جريدة تعضده وتنشر آراءه وافكاره وتقويها وتدفع الشبه عنها والا فلا تقوم لها قائمه في الوسط الذي هو فيه فان سنة النشوء والارتقاء قضت بان يكون للكائنات اوليات ومبادي ثم عروج في معارج الكمال والرقى الى باوغ الغايات ومنتهى النهايات سنة الله التي قد خلت في عبادته ولن تجد لسنة الله تحويلاً كالقمر يبدو هلالاً ثم يصير يتزايد الى ان يكمل بدره ويتم نوره وكالنبات يبدو بقدر ما يدركه البصر ثم لا يزال يتزايد الى ان يبلغ قواه ويدرك اقصى مداه بل وفي انفسكم افلا تبصرون الم يكن اصل استعمارنا لهذا الكوكب الارضي ذكراً وانثى ثم لم ينزل بذر هذا الاصل ينمو وينتشر على وجه البسيطة الى ان استفحل عمرانه وكمل تقصانه الم يكن اصل كل فرد منا نقطة من منى تمنى ثم كان علقه الى آخر اطواره ونهاية ادواره. الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير. ثم ان الفضل كل الفضل في حفظ الجرائد في وجودها على ضعفها في مبادئها وقلة موادها ومواردها ومصادرها وضعف الثقة بها بل وكثرة الحواجز والعوارض

المنازعة في بقائها راجع لفئة قليلة من اهل الاصلاح اذ كانوا على الضد من الرأي العام يرون نتائج الجرائد عن بعد ويلاسون حقائق ما يجبؤه الدهر لها من القوة والسلطان وامتلاك ناصية الرأي العام لس الاجسام للاجسام لا ادراك الاحلام صور الاشياء في عالم الخيال والاهام. فكانوا يرون فيها من الفائدة والصالح العام ماشاهده اهل هذا العصر فتأثروا على العمل بمجد في احيائها وهجروا كل ما يستطاب ويلذ في الذب عنها والذود عن حياضها الى ان قوي ساعدها وكثر رائدها واقلت عليها الامم اقبال الضياء على الماء والجياح على الطعام واستولت على وظيفتها الطبيعية المنتظرة لها.

بيد انه لما استفحل امرها وانتشرت في اقطار الارض انتشار الشمس على الارضاء وعمت ضواحيها عموم النبات على وجه الخضراء وخاف اهل الحل والعقد من كل امة ان تطير شرارة من جمر لظاها فتحرق العالم وتجعله حصيداً قيدها بقيود واوضاع تناسب حال امهم من انخفاضهم وارتقائهم ولولا هذه القيود والاضاع لاستحال صلاحها الى فساد وحكمتها الى ضلال وعناد والواحد بالشخص له جهتان بل جهات.

وحيث قلنا ان الجرائد انتشرت في العالم انتشار الشمس على الارضاء فهناك نموذجاً من ذلك الانتشار قال الشيخ فريد اصبحت اليوم الجرائد حاجة من حاجات الامم لاعتبارات كثيرة ولذلك اخذت حظاً من الانتشار لم يكن يحلم ببعضه مؤسسوها الاولون انفسهم فقد دل الاحصاء ان في العالم كله سبعين الف جريدة يومية يبلغ مجموع ما ينتشر من نسخها في السنة عشرة آلاف مليون وثلاثمائة

وخمسة وثلاثين مليوناً عدد ثمنها كلها يقرب من الف مليون (اي مليارين) واربعائة وثمانين مليوناً من الفرنك بففرنسا جريدة تسمى (لوبتي جورنال) تطبع في كل يوم ستة ملايين نسخة وهي الجريدة المحبوبة من العمال والفلاحين وجميع اخبارها تلغرافية وقيمة الاعلان الصغير فيها جنيهاً عن المرة الواحدة ويلى هذه الجريدة في الانتشار جريدة المانان فانها تصدر يومياً نحو تسعمائة الف نسخة ولا يقل عدد جرائد فرنسا بين يومية واسبوعية وغيرها عن ستة آلاف وخمسمائة جريدة وفي انجلترا التيمس تصدر نحو مليون نسخة في اليوم ويوازيه عدد عديد من الجرائد كالدائلي تلغراف والدائلي تيوز والدائلي غرافيك والدائلي مايل ومانشستر جورديان وغيرها وفي اماركا تعطى اهمية كبرى للجرائد فان لجريدة النيورك هرا لد ادارة مؤلفة من ستة وعشرين طبقة تكلفت ملايين عديدة من الريالات ثم قال بعد ذلك بكلام كثير وما اشرف عام ١٩٠٤ على الزوال حتى بلغت الصحف العربية في القطر المصري مائة وسبع عشرة صحيفة ثم قال بعد بكثير ايضاً كانت اهمية الحركة الصحافية عالمياً واجتماعياً في وسط القرن التاسع عشر ممثلة بخمسين جريدة النصف منها كان يصدر في البلاد الهندية فبعد خمس وعشرين سنة اي في سنة ١٨٧٥ بلغ عدد الصحف الاسلامية خارج البلاد الهندية مائة صحيفة ولاكن الحركة الصحافية صارت فيما بعد حيثة فانه لم تمل شمس القرن التاسع عشر للافول حتى بلغ عدد الصحف الاسلامية عدا المجلات العلمية والادبية والفقهية والصناعية مائة وخمسين جريدة بين يومية واسبوعية يقرأها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها ولاكن هذا العدد الذي بلغت اليه الصحف

في سنة ١٩٠٠ قد تجاوز ثلاثة اضعافه في مدة عشرة اعوام حيث يوجد الآن اربعائة صحيفة سياسية على الاقل تعبر عن الرأي العام الاسلامي على ان هذا العدد لايزال قليلاً بالنسبة للشعوب الاسلامية وهي عديدة متوزعة على بلاد مترامية الاطراف الى اقصى مدى ولذا تدل بوادر الحركة على ان عددها لا بد ان يبلغ الى الف في زمن قصير والى اكثر منه بعده ومن الحقائق المشاهدة انه مع مضي السنوات وتوالي الشهور تدنو الامم الاسلامية في القرن العشرين شيئاً فشيئاً من الاوان الذي تعمل فيه بمقتضى المبادي التي تضعها العقول المفكرة في صحف قد اختلفت انواعها وتعددت نزعاتها باختلاف المذنيات الاسلامية ولاكن تضمها في دائرة واحدة كلمة المجموع الاسلامي.

هذا واني لارجو من صميم الفؤاد لهذه المجلة تقدماً سريعاً وسيراً حثيثاً في عالم الصحافة وفي سبيل نهضة المغرب الاقصى العلمية والادبية والاجتماعية والاقتصادية بنشر مبادئ العلم الصحيح وبث الدعاية اليه نشرًا وبثًا يناسبان روح النهضة العصرية واعتقد اعتقاداً جازماً راسخاً ان هذا ليس شعوري ورجائي وحدي وانما هو رجاء وشعور الامة المغربية كافة بحق الله الرجاء.

ابوبكر بن الطاهر زنيبر

تنبيه — نلاحظ فيما نقله الكاتب الفاضل عن غيره مبالغة واضحة في شأن ما تخرجه جريدة (البوتي جورنال) الفرنسية من الاعداد، كما ان مراتب بعض الجرائد ونزعاتها المذكورة هنا قد تنيرت منذ التاريخ الذي كتب فيه وجدي دائرة المعارف. (قلم التحرير)

القضاء العادل في الاسلام

(تابع)

كان للاسلام وسيرة الذين اوتوا العلم من رجاله اثر في اصلاح القضاء كبير ولا تشرق المحاكم بنور العدل الا ان يمسك زمامها رشيد العقل راسخ الايمان بيوم الفصل.

فتقوى الله تحمل القاضي على تحقيق النظر في كل واقعة حتى يتعرف الحق ولا ياخذ باول ما يلوح له من الفهم وان يتيقن ان قضاءه نافذ وماله في الرؤساء من معقب ومن امراء الاندلس من كان يعزل القاضي متى رأى منه السرعة في فصل القضايا التي تستدعي بطبيعتها شيئاً من التروي اذ يفهم من هذه السرعة عدم تحرجه من اثم الخطأ في الحكم.

وتقوى الله هي التي تقف بالقاضي في حدود العدل لا يخرج عنها قيد انملة في حال قيل للقاضي اسماعيل بن اسحاق المالكي الا تؤلف كتاباً في ادب القضاء فقال اعدل ومد رجلك في مجلس القضاء وهل للقاضي ادب غير الاسلام وفي سيرة ابي عبد الله محمد بن عيسى احد قضاة قرطبة انه التزم الصرامة في تنفيذ الحقوق والحزامة في اقامة الحدود والكشف عن البيان في السر والصدع بالحق في الجهر ولم يهب ذا حرمة ولا داهن ذا مرتبة ولا اغضى لاحد من ارباب السلطان واهله حتى تحاموا حدة جانبه فلم يجسر احد منهم عليه ونقرأ في وصف ابراهيم بن ابي بكر الاجنادي احد قضاة مصر انه كان لا يقبل رسالة ولا شفاعة بل يصدع بالحق ولا يولي الا مستحقاً. وامتنح عبد الله بن طالب احد قضاة القيروان فكان يقول في سجوده وهو في السجن اللهم انك تعلم اني ما حكمت بمجور ولا ءأثرت عليك احداً من خلقك ولا خفت فيك لومة لائم ووصف المؤرخون محمد بن عبد الله بن يحيى احد قضاة قرطبة بانه لم يداهن ذا قدرة ولا اغضى لاحد من اصحاب السلطان ولم يطمع شريف في حيفه ولم ييأس وضيع من عدله ولم يكن الضعفاء قط اقوى قلوباً ولا السنة منهم في ايامه. (يتبع) محمد بن يحيى الصقلي

ومما جمع بين الوعد والوعيد قوله صلى الله عليه وسلم القضاء ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل عرف الحق ففقدى به في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ورجل عرف الحق وجار في الحكم فهو في النار وصف هذا الحديث عاقبة من يقضي بالحق على بينة منه وهي المصير الى الجنة وءاذن بعاقبة من يقضي على جهل وجور وهي المصير الى النار ولا يتناول هذا الوعيد العالم باصول الشريعة يجتهد رأيه فلا يصيب الحق ويقضي بما رأى قرأ الحسن البصري قوله تعالى وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا ءاتينا حكماً وعلماً وقال لولا ما ذكر الله من امر هذين لرأيت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده.

وصف الاسلام ما في العدل من فوز واعلن بما في الحيف من شقاء وكان قضاؤه صلى الله عليه وسلم المثل الاعلى لصيانة الحقوق والتسوية بين الخصوم ويكفي شاهداً على هذا انه صلى الله عليه وسلم اراد اقامة الحد على امرأة مخزومية سرت فخطب قريش اسامة ليكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسقاط الحد عنها فقال صلوات الله عليه اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال ايها الناس انما اضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت محمد يدها.

رسم صلى الله عليه وسلم طريق العدل في القضاء قيمة غير ذات عوج وزادها بسيرته العملية وضوحاً واستنارة فاستبانت لاصحابه في اجلى مظهر فاقتدوا بهديها الحكيم واروا الناس القضاء الذي يزن بالقسطاس المستقيم انظر الى قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رسالته الى ابي موسى الاشعري ءامن بين الناس في مجلسك وفي وجهك وقضائك حتى لا يطمع شريف في حينك ولا ييأس ضعيف من عدلك.

البلدية الفاسية

المجلس من الآن اعتبار الميزانية اي تعيين المصاريف التي يقع الاحتياج اليها على حسب الداخل ثم بعد مدة يقع تعيين ميزانية البلدية أي صندوق خاص بالبلدية ويفعل المجلس جهده بالخصوص في تقوية مدخول المدينة بدون زيادة جبايات جديدة فيراقب جميع ما يدخل للصندوق لكيلا يضيع منه شيء

ثم تعين من اعضائه لجنة تكلف بسمرة ما يسمر من المستفادات المعترف بها الى المدينة والمستفادات البلدية هي الحافر أي ما يقبض بالابواب وما ينتج عن سمرة الاسواق والصاكة والكرجومة. وفي



حفلة مضي ٢٠ عاماً عن تأسيس المجلس البلدي الفاسي

اول جلسة المجلس يقرر بقاء الكرجومة بايدي امناء معينين او بيعها بالسمرة والمجلس ينظر في المصالح التي قام بها امين المستفاد ليتحقق صحتها او عدمها وذلك اما بخط اليد اي التواصل او احضار فياتير او قوائم ممضات بخط اليد او غيرها من الحجج ويجب على امين المستفاد ان يخصص

تمشي المجلس — ان المجلس هو الذي يعين الايام التي يجتمع فيها مع برنامج المسائل التي تدرس في ذلك اليوم والحاكم المكلف برياسة الناحية او خليفته يحضر المجلس متى تعين حضوره وتكون المسائل التي يبحث فيها بالاغلبية اي كل عضو له صوت، فاذا تخلف مثلا احد حتى صار عدد الاصوات شفعاً

اي مزدوجاً وكانت الاصوات متساوية فالاغلبية تكون لجهة الباشا اذ هي أقوى لكون الباشا لديه صوتان اثنان ، اما قرارات المجلس فتكتب في سجل مخصوص بواسطة الكاتب الخاص وتذيل بامضاء الرئيس

ثم تقدم الى نظر رئيس الناحية ليوافق عليها. خطط المجلس — ان للمجلس رياسة وضمانة تنفيذ كل الاشغال التي تعود بالنفع العام على المدينة من جهة صحة الاهالي مع نظافة البلد والاهتمام بامر السجون والمحلات الخيرية وما يعود على الاهالي بالخير. وأول مسألة تهم

الانصاف

المنتقد: انتقد عل المجلة ان جعلت في عددها ... صورة رجل مبعوض عندي ... وعند اصدقاءي
المنصف: ولا كنه محبوب عند غيركم والمجلة لا تشايح حزبا ولا تركز الى طائفة دون غيرها خاصة .

**

المنتقد: العدد الاخير فيه كثير من التصحيف .
المنصف: قلت حقا ولا كن صاحب المجلة معذور .
المنتقد: امر لا يعني علي الاشتراك وعليه بالبضاعة الصالحة .
هذي قاعدة التجار .

المنصف اصبت في رايتك الا ان المجلة مشروع يقصد به الخير لا التجارة ومن ذا الذي ربح عندنا في الصحافة ؟ يا أخي لو كانت التجارة هي السبب لما كان المحرر يترك راحة الوظيف ومرتباً له بال ويقف على الابواب ذليلاً يطلب التصديق منك وعليك ببعض فرككات .

**

المنتقد: يظهر لي ان المجلة معانة من قبل الحكومة .
المنصف: تقول باحاذق مالم يقله الى الان احد ومن اين خطر ببالك هذا الظن ؟ .

المنتقد: من هيأتها التي لم نشاهد مثلها الى الان في الاقطار الافريقية
المنصف: نعم اعتدنا من انفسنا النقصان حتى اذا ما اتى احد منا بما لا نعهد نسبناه الى مقدرة الغير وحرماننا جنسنا منه ، بل وعلى تسليم ما يخطر ببالك تسليماً جديلاً افلا ينبغي لنا ان نقدر الرجل الذي يخذ مال الحكومة ويصرفه في غير مصرفه ؟ .

المنتقد: وكيف ذالك ؟ .

المنصف: تسلم لي ان المجلة تقول مالم يمكن الى الان قوله بين ظهرائنا ؟ .

المنتقد: هذا لاشك فيه .

المنصف: تسلم ايضا انها وان كانت في فاتحة امرها باشرت اهم المسائل التي تمهم حياة الوطن مثل حماية الفلاحة الاهلية وتشريك

لهذا الامر كناًشاً لتقييد الداخل والخارج والمال يوضع بالبنك او في صندوق ونقود الصندوق يقع تحقيقها على غرة بواسطة الرئيس او احد الاعضاء المكلفين بذلك من قبله وجميع المكاتب الحسابية تحقق في كل شهر بواسطة لجنة مركبة من الاعضاء تعين من طرف المجلس وفي اآخر كل سنة يقدم بيان بالميزانية المالية الى الحضرة الشريفة ليطلع على مالية المدينة والزائد على المصاريف يوضع في صندوق الذخيرة ليصرف فيما تتوقف عليه البلدة .

مراقبة الاشغال — نائب الاشغال مستخدم له راتب مكلف بتنفيذ تقارير المجلس تحت مراقبة الباشا ويبحث في المسائل التي تقدم الى المجلس .

الضابط الداخلي للمجلس البلدي ؛ مقتضيات عمومية ؛
يحتوي هذا الضابط على احد عشر مادة مضمنها ان اعضاء المجلس يعينون عند اختتام كل جلسة الساعة واليوم الذين يجتمعون فيها بعد . كل عضو عاقته الاقدار عن الحضور يقدم كتابة اعتذاره الى الرئيس ويعلم ايضاً خليفة عدوته قبل يوم الاجتماع ليتهاي للقيام مقامه يمكن للخلفاء حضور الجلسات اختياراً ليطلعوا على المسائل لكنهم يجلسون خارجاً عن دائرة المائدة سامعين فقط ولكل واحد من الاعضاء ان يستدعي احد اصدقائه للحضور في الجلسة مناصفة اي ان هذا سائع في كل مرة لنصف الاعضاء لكل واحد مرة ولما كتب الجريدة الحضور في كل الجلسات والصمت من واجب السادات المنصتين المتقدمي الذكر .

(يتبع) محمد الوجدي

الاهالي في المجالس الحكومية ، وتعليم البنات ، وضابط البرابر ، وسياسة التجسس ، واصلاح القرويين ، ودعوة الاغنياء الى اسعاف الوطن الى غير ذلك من الشؤون التي تجعل سائرهما في حماية اللغة والدين .

المنتقد: كل هذا صحيح .

المنصف: اذن؟ .

المنتقد: ارجع الى الحق واتمى ان يكثر الله من امثال هذا الذي ياخذ مال الحكومة وينفقه على مصلحة الامة على فرض ان ذلك كائن .

المنصف: بل لا اصل له وان اردت زيادة الحجة فها هي المجلة في طور تاسيس شركة مغربية تقوم بشؤونها فخذ من سهامها ولو سهما واحداً يمكنك من الاطلاع على مواردها .

**

المنتقد: كتبت المجلة مقالة لم تعجبني .

المنصف: ولعلها اعجبت غيرك .

المنتقد: وعندي انتقادات اخرى .

المنصف: اكتب بها للمجلة فان صاحبها لا يدعي العصمة وانما يطلب النصيحة والارشاد ، اكتب بها ان كنت حقيقة تريد التنبيه مجرداً عن الاغراض .

**

المنتقد: انا لا اشترك في المجلة مادامت لهجتها لينة .

المنصف: ولا تشترك في (المغرب) الباريسية مادامت لهجتها قارصة ولا في غيرهما من النشريات مادامت ليست لها لهجة بالكلية والحقيقة انك تنتقد هروباً من الاشتراك وتمسك بالفلس لاغير ، وامثالك كثير لا يشتركون في (السعادة) لانها دولية ولا يشتركون في (المغرب) لانها ضد دولية ولا يشتركون في (مجلة المغرب) لانها ليست بالسعادة ولا بالمغرب ويزيدون الى قعودهم عن الواجب سيئة التمسك بالاسباب الكاذبة والانتقادات الواهية تشييطاً للعزائم وهدماً للهمم رجال لا يعملون وباليتهيم في الاقل يتكون الغير يعمل!

**

المنتقد: يجب على المجلة ان تشدد اللهجة .

المنصف: بالاسف صاحبها يرى الادب من شروط المخاطبة بين الناس والقول الطيب من مميزات الانسان على الحيوان ولو كان في غير هذه الايالة لما كان يتخذ غير هذا الاسلوب امتثالاً للكتاب الذي نقرأ فيه ؛ وجادلهم بالتي هي احسن - فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم .

**

المنتقد: يجب على المجلة ان تكثر من الصور ومن المقالات ويجب عليها ...

المنصف: نعم يجب عليها امور كثيرة والمجلة نفسها لاشك انها تتمنى ان تكون احسن مما عليه ولاكن لا يتأتى شيء الا بالمال فاعنها يا اخي واقترح بعد ذلك ماشاء .

**

المنتقد: يجب على المجلة ...

المنصف: ذلك واكثر ولاكن عوض ان تكتفي بالاقتراح قم يا اخي بما لم تقم به هي فان الميدان واسع ولا يجمل بك ان تجعل لنفسك مجرد الاقتراح وعلى غيرك العمل !

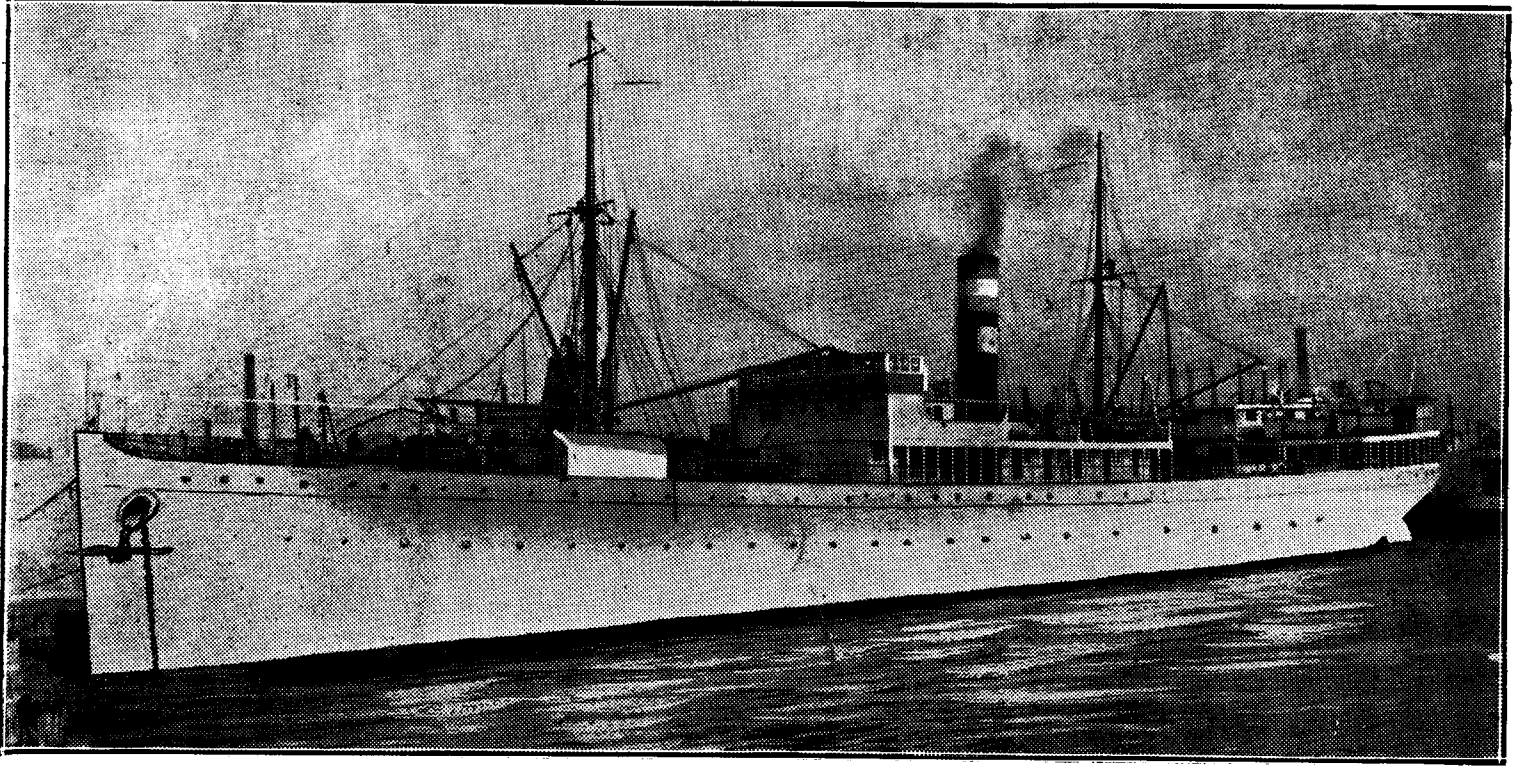
لكل مقام مقال

متى وجدت مع اعمى فلا تكثر من اطراء حدة بصرك ومع فقير فلا تعد فلوسك ومع جاهل فلا تبحث عن تقسيم الدائرة ومع ابلع فلا تكثر من تسريح شعرك ومع صحافي فلا تذكر قيمة الاشتراك .

اختلاف العوائد

رأي نوتي انجليزي صينيا يضع صحننا من الارز المطبوخ فوق أحد القبور فقال له متهمكنا ؛ متى تظن فقيدك ينهض فياكل هذا الارز فاجابه الصيني قائلاً متى جاء فقيدكم يستنشق روائح الازهار التي تزينون بها قبره .

الحج الى بيت الله الحرام



الباخرة مكة

هاذه الباخرة التي على ملك السيو نولفو وتحت اللواء الفرنسي كانت من قبل تقوم بالاسفار الى اميركا الجنوبية وسبق لها حمل الحجاج الى الحجاز حيث استحسنها اصحاب الساطة فيه كما يظهر ذلك في صورتها المنشورة هنا وعليها في ضيافة صاحبها السيو نولفو المذكور حضرة قائمقام جدة ووزيرا فارس ومصر وقنصل فرنسا وجماعة من اهل الحل والعقد بالجزيرة .

ويحسن التنبيه هنا الى ان السيو نولفو المذكور كان له الحظ الوافر في اتقاذ الحجاج من الحريق الهائل الذي كان اصاب الباخرة (ءاسيا) بمياه جدة ، ونجح به الاسلام

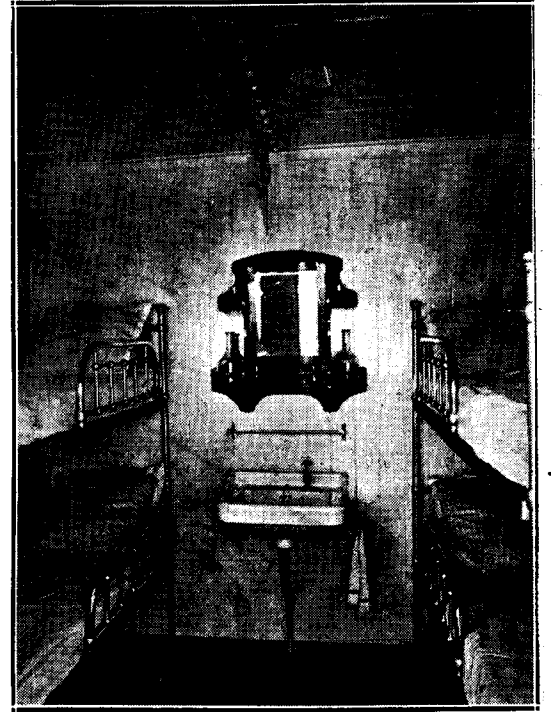
بدأت تقبل الينا بشار موسم الحج وأصبحت منا طلائع ميقاته على الابواب ، فياطوبى للمومن الذي يزعمه الشوق والحنين الى حج بيت الله الحرام اداء لركن شريف من اركان دين الاسلام، نعم بدأ الناس في التأهب الرحيل الى تلك البقاع المقدسة ، ولاكن لا يخفى ما يشكوه الحجاج عادة من نقصان بعض المصالح في غالب البواخر التي تقام اليها ولذلك فكرت المجلة في ذلك واهتمت به ، ويسرها الان ان تعان الى جمهور المسلمين بالايالة الشريفة ان هذا العام ستاتي فيه الى الدار البيضاء باخرة عظيمة تحمل اسم (مكة) خصيصا لنقل الحجاج تحت اشراف المجلة.

وقد حصلنا منه على ان تكون اثمان الركوب فيها لحج هذه السنة اقل كثيراً من مبالغ الاسعار المتداولة عادة ، وسيجد الركب عليها من المميزات وانواع الرفاهية وادوات الراحة والسلامة والنشاط مالم يتعودوا ان يجدوه في غيرها حتى ان هذه علاوة على توفر سائر المرافق اللازمة فيها قد اعدت ازاء الصالونات الجميلة المروقة بيتنا فسيحا نظيفا لتأدية فريضة الصلاة .

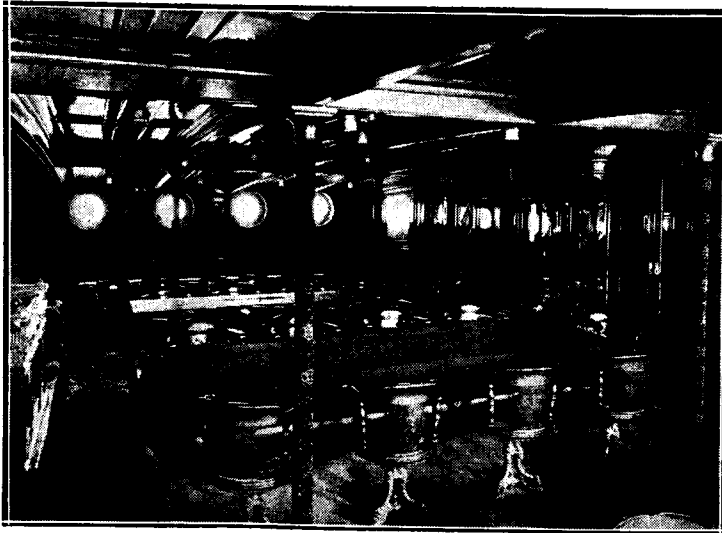
هذا وان سائر التفاصيل والارشادات المتعلقة بها مفصلة على غشاء المجلة وانما نذكر للحجاج الكرام هنا ان مصالح القيام بهم من اكل وشرب وغيرها كل ذلك بيد خدام من المسلمين وعلى مقتضى التعاليم الشرعية . كما ننبه الى ان ثمن الركوب يشمل سائر الصوائر من اكل وكرينتين مع صوائر النزول والصعود بمجدة .

وستكون الباخرة (مكة) بمرسى الدار البيضاء يوم ١٥ ابرير الموافق ١٩ شوال المقبل ان شاء الله وهناك يمكن لكل من اراد زيارتها ان يفعل . وعليه فاننا ننصح للحجاج ان لا ياتخذوا اوراق السفر في باخرة اخرى قبل ان يروا باخرة (مكة) ويقابلوا بين الاثنيان عنها وعن غيرها سيما وان هذه الباخرة (مكة) ستعتني كثيراً بإعطاءنا الاخبار

وزاد الى هذا العمل المشكور ان حمل عدداً كثيراً منهم على باخرته وأطعمهم وداوى جروحهم حتى الى اوطانهم مجاناً.



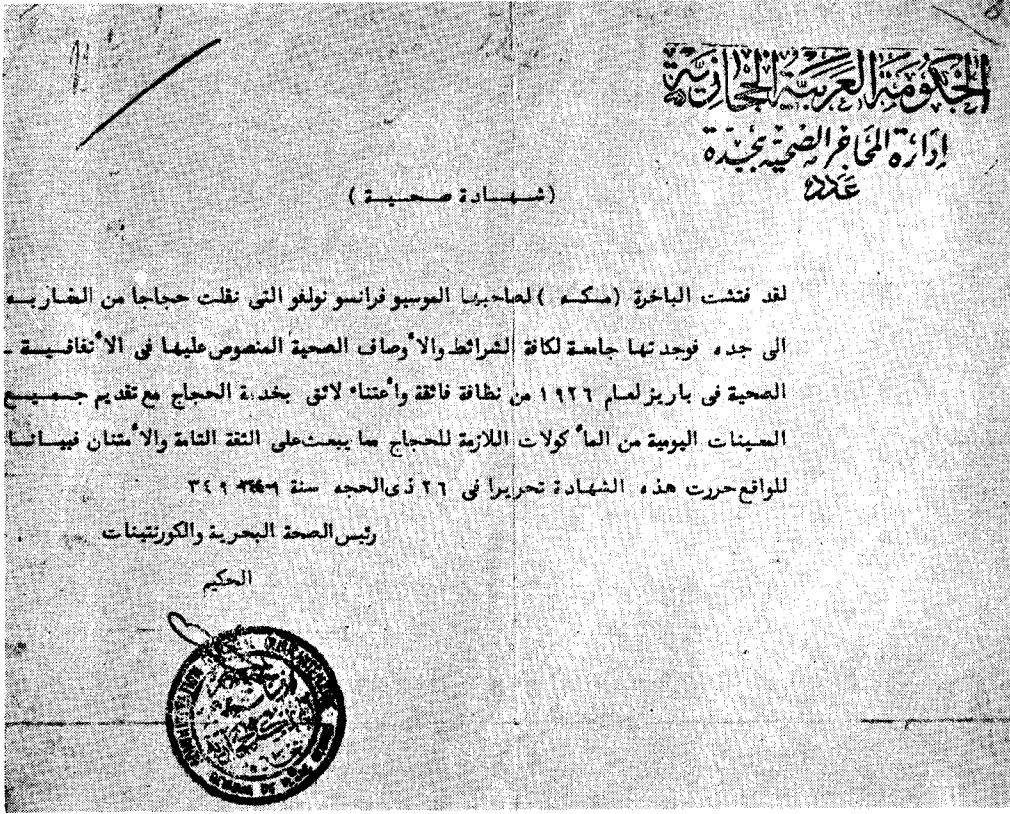
بيت من الدرجة الاولى ذات اربعة فرش
و في الباخرة بيوت بفراش واحد وبفراشين
وبثلاثة وبسته وبثمانية فرش



محل من محلات الاكل



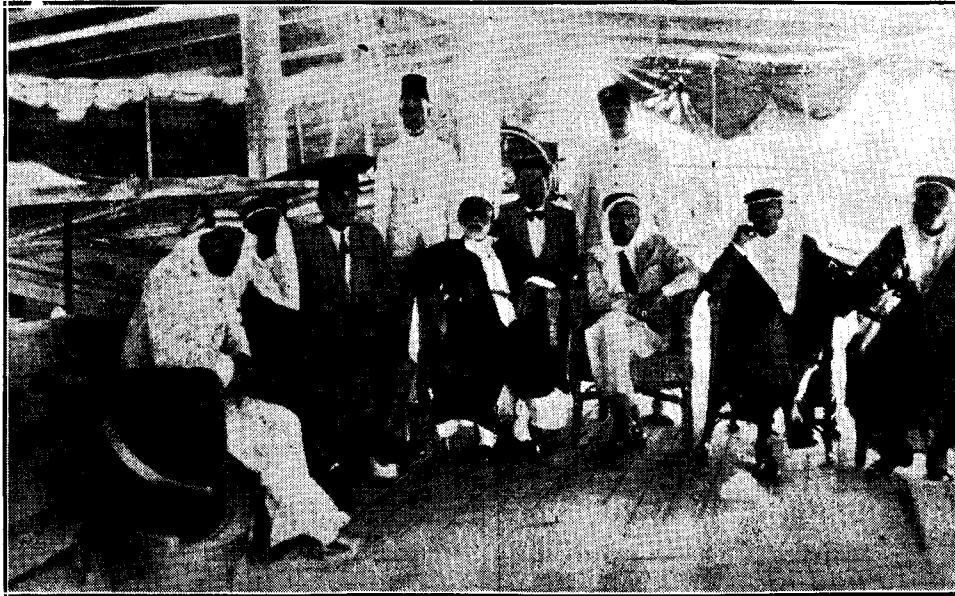
صالون ابدل بيتنا للصلاة



نص شهادة رسمية في شأن الباكرة (مكة)

تباعاً عن حالة الحجاج لتوافي
الناس بها ادارة المجلة ونوابها
وزيادة على الدار البيضاء فان
هذه الباكرة ايضاً ستقف في
الرباط وفي طنجة لحمل بقية
الحجاج بها على صائر صاحبها
المسيو نولفو .

هذا ومن اراد زيادة في
الاستعلام فله ان يخاطب
وكلاء الباكرة المذكورين على
غشاء المجلة وله ان يخاطب
نواب المجلة في مدن الايالة.



حضرة قائمقام مدينة جدة والاعيان الذين ذكرنا على ظهر الباكرة (مكة)

”السعادة“ في طورها الجديد

وفي ارضاء الرغبة واجابة الخواطر لكانت السعادة من الكائنات السهلة المنال اليسيرة المأخذ .

ومن هذا الوجه اطلاق لفظ السعادة على جريدة (السعادة) الغراء هو من باب اعطاء الشيء اسمه المطابق ووصفه الموافق ، فان (السعادة) عما قريب تفتح العقد الرابع من عمرها وقد اوفت في العقود الماضية كل ما كنا ننشده ونتطلبه وجميع ما كنا نحتاج اليه في شئون الادب والتهديب والتخبر فكم ادت من اعمال وانجبت من كتاب وكم حررت من فنون وحبرت من مقالات وبثت من نصائح وارشدت الى افكار وزفت من اخبار وفتحت من ازهار في سبيل مصلحة المغرب وفائدة عقليته النبيلة وكم رجال احسوا ببرد السعادة يتمشى في اعضائهم كلما رأوا عليها مطبوعة مزينة مقالة كتبوها او كلمة سطوروها او ابياتاً نظموها وءاخرين عرفوا معنى الغبطة والمسرة من ثنايا تنويه جادت به عليهم وثناء لم تبخل به مرة على طالب .

بل نجد حتى في مجرد اسمها الحسن مفعولا جميلا من اثاره في انفسنا لما فيه من الترويح والتهوين عليها فان من الاطباء من يداوي بالاقناع ، ورؤية اسم السعادة على الطرقات وفي الدكاكين والديار مما يبشر ويونس الخاطر ويهون من متاعب الايام خصوصاً وقد شاهدناها منذ نشأتها تتحاشى في اخبارها الحوادث المفزعة والانباء المكدره

ان وقوع لفظ السعادة علما باذخا على جريدتنا المغربية الغراء التي يديرها بكفاءته المعروفة جناب المستعرب البارع الكولنيل ماركوا ونزده الفكر في رياض معانيها في كل اسبوع ثلاث مرات قد يظهر لنا في بعض الاحيان أنه من قبيل استعمال اسماء الاضداد في هذه الحياة التي نعاني بها من الحزن والاكدار في كل وقت وحين ومن المهد الى اللحد ما يجعلنا ننكر وجود السعادة اصلا بل وحتى امكان وجودها في هاته الدار دار المكاره ومأوى الشقاوة وانما اعتاد الكثير من جرائد الاقطار الرسمية تقمص الاسماء الفارهة من هذا الصنف عمدا الى الاشعار بتعظيم الدولة وتمجيد اعمالها وتضخيم محاسنها وعلى مثل ذلك من بين الجرائد جرت نشرية الحكومة الجزائرية التي وضعت على رأسها اسم (المبشر) علما بارقا وتاجا لامعا مع انها وان كانت حقيقة تزف التبشير بما يشلج صدور الممنون عليهم من اخبار التوليات والاعطيات والتوسيمات وغير ذلك من الانعامات فقد تصب ايضا على غيرهم شتايب من اخبار السوء من عزل وجبر انتقال وانتزاع ملكية وزيادة في الضرائب وغير ذلك من الاشياء المكدره والانباء المستبشرة .

الا ان السعادة التي نتطلبها من تكوينات الخيال وضروب المحال ولو اردنا الحقيقة ورجعنا الى دائرة الامكان وجعلنا السعادة في التوصل الى الممكن والاكتفاء بالموجود

من ان فلانا مثلاً انتحر بسبب الجوع او الغرام او قتل زبونا لخليلة او سرق المتجر الفلاني وان رتل وجده زاع عن السكة وان بركات لاله ايطو انفجر وان مدينة فاس ساخت وان جيش المجاعة يتأهب للهجوم على العاصمة وان الساطة قبضت على جماعة من الثوريين يقصدون انتهاك حرمة القرويين بادخال التعليم النافع فيها وغير ذلك مما نطالعه صباح مساء في الجرائد الفرنسية كان الدنيا ليس فيها سوى المصائب والمفاسد فهي انما تنشر ما يروق الاعين ويلذ للانفس ويحف على العواطف ويعجب القراء من بشارات الاصلاحات والتأسيسات والقروض والتبرعات والامطار والترقيات والولائم والافراح والاعراس والحفلات والمهرجانات والاعياد والمواسم واشباه ذلك مما يجلب السرور والنشاط ويظهر الحياة في منظرها الجميل ومراءها الطيب.

نعم لقد اوفت (السعادة) في اعطائنا السعادة التي هي كما قلنا في ارضاء الرغبة واجابة الخواطر واطمئنان المشاعر وهو امر يستلزم الاقتناع والاحتياط ويستدعي التدرج مع الافكار والحاجات والاقوات والمناسبات وان المغرب (اليوم ليس كالامس وان العقول والافكار تطورت بحسب تطور الظروف والاحوال) كما تقول السعادة نفسها وهو السبب الذي دعاها للقيام بمخطتها المنبئ عليها اسمها من سد الحاجات لبروزها. في حلتها الجديدة الرائقة.

هذا التطور هو الذي طالما ادلينا به الى اهل الحل والعقد للحصول على الاذن في ابراز مجلة المغرب وانكر علينا غالبيتهم حقيقته الامر الذي يذكرنا من جديد في ممنونيتنا للسدة العلية ولجناب المقيم العام وللبعض من الذوات الذين عرفوا الحق وايدوه واعانوا على فكرة انشاء نشرتنا

هذه وانا لمسرورون بان يصرح اليوم لسان الحكومة نفسها بمبلغ ما انكر علينا سابقا.

ويتزايد سرورنا عند ما نرى الرصيفة العزيزة تكلفت بمثل ما تكلفنا به في برنامجنا وقد ابتدأت منذ ظهور مجلة المغرب المصورة في مولات آحاف القراء بالصور وستستمرسل في هذا العمل غير مكثفة بصور الاعيان واصحاب الشخصيات بل انها ايضا ستنشر في المستقبل (رسوم العمارات والمدن والمناظر الطبيعية الجمية) كما انها وعدت على لسان صديقنا الكاتب القدير سيدي محمد الاوراوي (بطرق ابواب النصائح الادبية والارشادات الاجتماعية التي من شأنها تهذيب الاخلاق وتنقيف الافكار وترقية المدارك والعقول)، وزادت الى ذلك ان جعلت من خطتها الجديدة (تنبيهها على المصالح العامة والمسائل الهامة التي فيها نفع المجتمع المغربي وحياة الامة وتقدم البلاد) وتوسيع ميدانها (باستعدادها التام لنشر ما يتحفها به الكتاب وحملة الاقلام من نتائج افكارهم الادبية ونفائس مبتكراتهم الشعرية وذلك رغبة منها في افادة العموم وسعيها في زيادة انتشار النهضة الادبية).

وهي تتوخى في حلتها الجديدة اقتفاء أثر المجلة حتى في شكلها الظاهر من كتب عنوانها بالخط المغربي واستعمال الحروف الغليظة تسهيلا للقراءة على العالم وغير العالم وتعميما للفائدة.

وهكذا نرى العمل الذي جعلته على كاهلها (مجلة المغرب) أثمر غرسه في امد ليس بالطويل في هذا الباب وفي غيره وليس لنا امل سوى ان لا يعترض هاته الحركة المباركة التي كونها ما يعترض غالباً في بقاعنا الاسلامية

مثلها من الحركات من عراقيل الشقاق والخلاف حتى تبلغ الى القصد الذي تقصده وتصل الى الغاية التي ترومها وان يرداد جانب الصحافة العربية تعزيزاً وشانها تقدماً.

وهكذا نرى ايضاً ان لافرق الآن، والحمد لله، بين ما كنا ننهب اليه الافكار ويعده كثير من الناس من الجديد المضر وحتى من قبيل سياسة التهيج وبين ما تدعو اليه (السعادة) النبيلة نفسها ولا تفاوت بينا اليوم الا في بعض اشياء تمتاز رصيفتنا بها علينا كما اشارت الى ذلك مصيبة مثل انها تصدر في اوقاتها (بنظام) وانها تخصص (بصفة استثنائية) مجالاً واسعاً لمعرض الصحف العربية الصادرة من بلاد الشمال الافريقي واقطار الشرق الادنى والوسط والاقصى واصقاع اوروبا والعالم الاميركي الجديد كي تحيط قراءها علماً بمجاذب واهوار لا يجدونها في الجرائد والمجلات لا الصادرة في هاته الايام السعيدة فقط بل حتى في الاقطار المجاورة للمغرب وفي الاصقاع الاوربية) وقد نشكرها على اتمام ما ينقص عندنا وعند امثالنا من النشريات مما لا يحسب عيباً فينا لانه بالامكان اعلق منه بالنية التي تختلج في قلب كل صحافي خادماً للصالح العام بشأن القيام بالمامورية الشريفة التي خلقت لاجلها الجرائد ولاجلها تجهد وتجاهد قدر المستطاع وانما نعتب عليها (ويبقى الود ما بقي العتاب) من حيث انها تشير الى هذا الامتياز عنا وهي الغنية المثرية ونحن الفقراء المتربون من غير مارأفة ولا رحمة ولو تشاء ان تتصدق علينا بالشيء اليسير مما من الله به عليها (والتركة من اركان الدين) وتوجد على رصيفاتها ولو ببعض الصحف العربية التي تستبد بها دون غيرها فاننا نحاول ان نجاريها حتى بالشيء القليل فيما تروم ان تقوم به بالمال الكثير ولاكن السعادة (وهذا ما نلاحظ عليها فقط) لاتعرف قوله تعالى

(انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم) تلك الآية التي يجب ان تكون ديناً للبشر اجمع. نقول هذا ونشيد بفضل (السعادة) تبعاً للحق واداءً للانصاف ونثني على الاعمال التي اهدت للمغرب الذي قادت فكره العام مدة ثلاثين سنة وفي اهم قسط من حياته العامرة وعلى جناب مديرها الصادق الكولنيل ماركووا الذي لانشك ان رجلاً خالياً من الشهوة ينكر مجاملته للادباء وملاطفته لجملة الاقلام، كما نشيد بفضل الحكومة على اظهار رصيفتنا في طورها الجديد رغماً عن الازمة المشتدة والاحتياطات المتخذة من اجلها ولا داعي اذن لاستغراب الشاعر البارع الشيخ ياكب من ذلك في هاته الايات الجيدات من قصيدة اتحف بها السعادة (لافض فوه) :

الناس في الاشجان مذ سنوات
والخفافان باوجع الحسرات
عم الكساد مع البطالة ارضنا
بتتابع الافلاس والازمات
فالدولة الكبرى باوفر مالها
حكمت بتقليل من الثقفات
فتاجر وصنائع ومزارع
ومكاتب في اخرج الحالات
كبرى جرائدنا تخاف خمولها
وخسارة الاموال والاقوات
الا صديقتنا (السعادة) انها
بزيادة التوسيع في الصفحات
كالارزة الحسنة زاد نموها
بتكرر الاصال والغدوات

الموازنة المالية

منذ العدد الثاني اشارت المجلة الى لزوم التحفظ في المالية وكتبت في هذا الموضوع : (ان الوطن اشبه شيء بدار تجارية والدار اذا كانت تجارتها رابحة يمكن لها من دون ان يلحقها ضرر مضاعفة صوائرها العامة وتوسيع دائرتها اما اذا تعذرت الحالة فالواجب يقضي بتقيص المصاريف والقناعة بالقليل الممكن الى ان تتحسن الايام ويذهب عسرها. هذا الذي ينبغي ان نراعيه في شئون المغرب. نعم تبدله السريع وتدرجه في معارج الرقي منظر لاشك بهيج ولاكن لامعنى لانشاء المشروعات العظيمة اذا لم تكن من ورائها ثروة جديدة للبلاد واذا ظهر ان الجهود المالية اللازمة المشاريع تجاوز موارد الوطن وتؤدي الى الفاقة والافقار فالضرورة تقضي علينا بالتقشير والاقتصاد) وهذا نفس ما أدلت به لجنة الموازنة المالية هاته الايام الاخيرة ونفس ماقرؤه الآن في الجرائد الفرنسية على اسرها.

**

يطالب نواب النزلة الفرنسية ان يؤسس في المغرب مجلس مالي يكون له حق النظر والبت في الميزانية على نط الجزائر وتونس ونحن معهم في هذا الطلب قلباً وقالباً، نعم وعلى قاعدة المساواة . . .

أعلمها الفت باسعد بقعة
كنزاً دفيناً مسبق الثروات
كوجود مصر كنز فرعون بها
وهو الثمين بأمن الدرات

نعم لاداعي لهذا الاستغراب من الاديب الفاضل وانا لنرى من الحكومة في ذلك جوداً في الضائقة وتيسيراً في الاعسار وعناية منها بثقافتنا وترقيتنا الفكري متمنين من صميم الفؤاد للسعادة الفيحاء طول العمر ومزيد الانتشار.

م

تنبيه — يظن البعض ان الحكومة بابرار جريدتها في طورها الجديد تقصد محاربة المجلة ولا نظن ذلك والدليل على ان الحكومة لاتضمر سوءاً هو ان (السعادة) . . . لم تات الى الآن بمجديد، وأين السعادة ؟ . . .

عيد الفطر

نزف مجلة المغرب الى قرائها الكرام والى سائر المسلمين اصدق تباريكها الحارة بطالع عيد الفطر السعيد عليها وعليهم ان شاء الله. وتتمنى ان يعود عليهم اضعاف امثاله وهم في ارغد حال وأسعده.

« معامل الرون » اسبيرين



اشهر من ان يعرف بها - تباع في سائر الصيدليات -

دواء

الم الانسان

ووجع الراس

ونزلات البرد

والرماتسم

الادب الخالد

كأنه يعبر عن نفوسنا ويتحدث عما في اذهاننا ويمثل طبائعنا من فضائل ونقائص.

وهذا الصدق في التعبير والامانة في التصوير معيار صادق للأدب الخالد. فالانسانية واحدة في كل اجيالها واطوارها. هي واحدة في عواطفها وشعورها، في فضائلها وتقائصها، في خيرها وشرها، في شريف ما تسمو اليه وسافل ما تصدف عنه. والكاتب الخالد هو من عرف هذا كله واجاد تصويره، فكانه فيما ينظم أو ينثر لا يعبر عن شعوره وحده، ولا يصور احداً من الناس بل يعبر عن شعور الانسانية ويصور في شخص واحد الانسان بمجملته.

وهل لنا أن نضرب الامثلة على هذا الذي تقول، هذا ادبنا العربي لقد خلد امرؤ القيس وطرفة بن العبد حتى بلغ الينا شعرهما، وانما اشتهر الواحد منهما بقصيدة او قصيدتين عالج فيها آمال الشباب وروي احاديثه، فاذا هما يصوران حياة الشباب ونزقه. ولقد عاصرهما شعراء كثيرون، وكان في عصرهما من يفضل هؤلاء عليهما ولكن الانسانية على توالي عصورها عرفت كيف تنصفهما. ومن اليوم يذكر علقمة الفحل مثلاً وكان معاصراً لامرؤ القيس ينازعه الشعر حتى وجد من فضله عليه؛ أما اليوم فعلقمة الفحل يكاد يكون نكرة، وأما امرؤ القيس فهو صاحب المكانة العليا في الشعر العربي.

وأبو الطيب المتنبي - ومن في البلاد العربية يجهل اسم ابني الطيب ولا يروي شيئاً من شعره - فما سر ذيوع شهرته وسيرورة شعره على الالسنه؟ أليس لانه لا تكاد تجد حالة نفسية، ولا تكاد تشعر بحزن أو ألم أو حبور الا تبادر الى ذهنك أو جرى على لسانك بيت لأبي الطيب فيما تشعر به؟ واذا تصفح الاديب ديوان المتنبي خرج بمائة بيت ونيف تمثلت فيها عواطف الانسانية في صدق شعور وحسن تصوير وجميل اداء، ناهيك عن قصائده العظيمة المحبوكة روائع وبدائع.

ما أكثر الادباء اذا عدتهم وما أقل من يبقى منهم اذا تخيرتهم، وما أكثر ما تنتجه العقول والاقلام وما أقل ما يتبقى منه على توالي العصور والاعوام. انظر هذا السيل المتدفق الذي يقذف به الادباء في كل اللغات. ترى ما الذي يبتلعه منه محيط الزمان العظيم فيغرقه فيما يغرق، وما الذي يظل منه طافياً فوق امواجه الهائلة، قائماً كالصخرة رسوخاً أو كالمنارة المضيئة هداية للاجيال المقبلة الى سواء السبيل.

ليس بين الفنون الجميلة فن أوسع باباً من الأدب يلججه كل من خط سطرأ وعرف كيف يدير القلم بين انامله، وكل من تمخض ذهنه فولد فكراً مهما كان هزيباً وعرف كيف يعبر عنه. ولكم أريق من مداد على القرطاس، وكم شحذ الفكر، وكم انتج العقل، ولم يلبث الزمان أن فعل فعلته في هذا كله فحما المعالم وطمس الرسوم، ولم ينبج منه الا الصالح القوي الذي قدر أن يقاوم عواصف الاجيال والقرون. ومن الادباء من كان في عصره جهبذاً نحريراً ينسج على غراره ويهتدى بنبراسه فصار اليوم نسياً منسياً. ومنهم من عاش نكرة لا يعرفه غير القليل من اصدقائه ومات مغموراً الفضل وقد صار اليوم عالماً من اعلام الأدب تتداول الالسنه اسمه وتحفظ العقول آثاره.

واذا انظرنا الى ما وصل الينا من منتجات العقل في الأدب وجدناها كلها أو اغلبها مما تمثل الانسانية تمثيلاً صحيحاً في عواطفها وشعورها أو مما يعبر عن الانسانية تعبيراً صادقاً. فكم تغزل المتغزلون، وكم رثى الرائيون، وكم قص القصاصون، وكم تحدث المتحدثون، فلم يخلد منهم الا من كان صادق الشعور صحيح العاطفة حسن التمثيل ولم يخلد منهم الا الذين عبروا عما تختلج به فلوب الناس وتعتلج به نفوسهم. ولطالما استوقفتنا ابيات من الشعر أو قطع من النثر أو قصة مستطردة لرواية تمثيلية فقلنا: لحي الله هذا الكاتب الكبير

فالشاعر الخالد، والقصصي الخالد، والكاتب الخالد هو اذن من ينظم ويؤلف ويكتب للانسانية جمعاء على اختلاف عصورها وتباين ازمانها، لا من يكتب لعصر معين وبيئة خاصة : .
(ابولو) صديق شيبوب

الاقامة العامة

تبلفنا بمزيد الاغتباط ان هيئة الوزارة الفرنسية جددت اخيراً لصاحب المجادة المقيم العام المسيو لوسيان سان ماموريته بالمغرب لمدة ستة اشهر قابلة .

ولا شك أنه خبر يفعم فؤاد المغربي ارتياحاً وبشراً لما يعلمه من شدة احتياج بلاده في هذا الوقت العسير الى عطف وسياسة رجل مقتدر عظيم مثل المسيو سان الذي قد ادى للايالة خدمات ستكتب في صحيفة التاريخ بذهب الاعتبار .

و(المجلة) بعامل الفرح تهني صاحب المجادة بهذا التقرير الجديدراجية له تمام المعونة والقدرة على انجاز بقية اعماله الهامة .

وكم من الشعراء عاصروا أبا الطيب وكم جاء منهم بعده . كان بعض معاصريه ينكرون عليه شاعريته وكان لهم اتباع واشياع اكثر مما كان له ، وكانوا ينازعونه ذبوع الصيت ورسوخ القدم ، امثال أي فراس الحمداني وغير ابي فراس . وقد قام بعده شعراء كثيرون كصفي الدين الحلي والشاب الظريف وابن معتوق . فمن يذكر اليوم هؤلاء جميعاً الا اذا ذكرنا تاريخ الادب وتناول الباحثون تسلسل الشعراء ؛ ولقد كان ابن الفارض امام عصره وظل شعره يدرس في الكتاتيب الى سنين مضت ولكنه لم يقو على صدمات الزمان وهو اليوم لولا تصوفه وما نظم فيه لا يكر عليه بعضهم مكانته في الشعر !

هذه أمثلة من الادب العربي قليلة لان الادب العربي ضيق المجال لم يتناول غير الشعر من فنون الادب . فاذا القينا نظرة على الادب العربي وجدنا الشواهد جمة لناخذفن القصص مثلاً ، وموضوع القصة في اغلب الاحيان غرامي يقوم على علاقة حبية بين رجل وامرأة . وقد وضع من القصص الى يومنا هذا ما لا يحصى عدده . فما هي تلك التي خلدت الى يومنا والتي اذا طالعناها مرة شعرنا بحاجة الى اعادة مطالعتها ؛ انها ولاشك تلك التي تصف العلاقات القائمة بين الرجل والمرأة على التعميم لابين رجل وامرأة على التخصيص ، وهي التي تصف عواطف الرجل والمرأة لا عواطف رجل وامرأة . والعلاقات بين الرجل والمرأة والعواطف التي تولدها هذه العلاقات هي تاريخ الانسانية في الصميم من حياتها ومشاعرها . لذلك خلدت قصص على قدم العهد بها مثل « دفنس وخلوة » وزال ذكر قصص اخرى على حدائق العهد بها ، وهذه عديدة لاسبيل الى احصائها . اجل ، لقد ابتلع النسيان الهائل اكثر القصص التي عاشت كما تعيش الازهار صباح يوم ، ثم ذبلت ، وزال منها كل اريج عطر . وهناك قصص لم يقدرها ابناء الجيل التي ظهرت فيه حق قدرها ثم انصفتها الاجيال التي انت بعدها فجعلتها بين خير ما ولدت العقول البشرية . ومن هذه رواية « فيدر » التمثيلية للشاعر الفرنسي « راسين » فقد سقطت في القرن السابع عشر سقوطاً رائعا ، ثم مالبثت ان تبوات ان يكون اللائق بها بين بدائع الفن الخالدة لانها تمثل حب المرأة تمثيلاً عفيفاً حقيقياً في صدق عاطفة وشدة وله وحنان .



الوقت

قالت الطير: « لقد حل الشتاء

واستبد البرد ، وازداد الصقيع

فوداعاً ايها الغصن وداعاً

سوف ألقاك اذا جاء الربيع »

قالت الاوراق للغصن: « وداعاً

أيها الغصن ، فقد حل الشتاء

سوف ألقاك اذا ما الطير عادت

في الربيع الطلق تشدو بالغناء »

ثم قال الوقت للناس: « وداعاً

انني أنفست شيء في الوجود

ترجع الاوراق والطير جميعاً

وأنا من - حيث أمضي - لأعود »

(عن الايطالية) كامل كيلاني

حائر ؟ !

اطمأن الليل الا من فؤاد

خافق يرجف كالطير الذبيح

مستطار هائم في كل واد

أفأ أن له أن يستريح ؟

انه يحيا كما يحيا الطريد
باحثاً في الارض عن مأوى أمين

حيرة لجت على هذا الشريد
ليته يلقي شعاعاً من يقين

ودموع طيعات اذ تسيل
إيه ، كني يادموعي ، لا تسيلي !

كل ما في الكون والناس ضئيل
عن دموعي ، وهي اغلى ما بقي لي !

أنا لا أبكي على ماض ذهب
لا ، ولا مستقبل ضاع هباء

انما في النفس معنى مضطرب
لم أجد رمزاً له غير البكاء !

أنا لا أعرفه لكن أحس
باضطراب حائر يغشى ضميري !

أفلا قلب من الكون يحس
ما بقاي ؛ فأرى مرأى شعوري

لم أجده ، إي ، ولو كان لما
كانت الحيرة في هذا الوجود

فليمرَّ العمرُ ولأحي كما
شاءت الاقدار كالطيف الشرود !

(عن مجلة ابولو) سيد قطب

حول معرض الكهرباء

لمواطنينا الاعزاء اهتمام كبير بشأن الكهرباء وولوع شديد بمشاهدة مبتكراتها وتطبيق معلوماتها الجديدة وقد لوحظت منهم هذه الظاهرة من جديد اثناء افتتاح المعرض الذي كنا تحدثنا عنه للقراء في العدد السابق كما لوحظ منهم اعتناء زائد باحياء ليالي الطرب بالراديو في شهر رمضان وتبعب مستمر لانواع ادوار الغناء العربي الاندلسي من ءالاته الجاذبه عن محطة الاذاعة العامة.

ومن الناس فريق لم يزل عنده الاسلكن في شيء من الغموض فلهذا لا يريد ان يتعامل الا مع الدبار المعروفة وفريق آخر يهتم بسائر شئون الكهرباء واستعمالاتها ويتعشق ان يطلع على هذه المسائل بواسطة الاختصاصيين.

ولاجل هذا فان قسم الاعلانات بالمجلة سيذكر للقراء من ءاونة الى اخرى اسماء الدبار التي يمكنهم ان يشتروا منها بالثقة التامة ومتى يتقدمون الى هاته الدبار باسم المجلة فان مدبرها يقومون خير القيام باعطائهم الايضاحات والارشادات التي يحتاجونها ويكونون لهم ادلاء مفيدون في هاته المسائل العلمية والعملية التي اصبحت الشغل الشاغل للافكار المتنورة في سائر البلاد.

عن جريدة حزموت؛ اشتهر اناس بالمهارة في الكتابة الدقيقة على الاشياء الصغيرة ومن العرب من كتب قصيدة لشوقي على حبة قمح وكتب الدستور العثماني على بيضة وكتب النشيد الوطني اللبناني على حبة ارز.

الطبيعة تضع الناس في موضع واحد والتربية تفرقهم

يستفاد من حديث للدكتور مصطفى شان تاي محافظ كانسو ان عدد المسلمين بالصين لا يقل عن ٦٠ مليوناً وكثير من عظماء الحكومة ورجال الجيش مسلمون مثل الاميرال شاه شين فيغ. والجنرال ماشان شن وغيرهما.

معرض الاطومبيلات

بباريس

ان المعرض الذي يقام كل عام بباريس للاطومبيلات اكبر حادث تتجلى فيه انواع التقدمات المدخلة على الاطومبيل فيرد اليه الناس من سائر البلدان للاطلاع على الاشكال الجديدة والتحسينات الحديثة وتكتب فيه الجرائد الفصول الضافية والمقالات العريضة ويدور بشأنه الحديث في سائر المنتديات اذ ان الاطومبيل صار من حاجيات الحياة في هذا العصر.

وقد يعقد المعرض في مستهل الشتاء بقاعة القصر الكبير الذي يعرفه كل من عرف أم العواصم بباريس في الشارع الباذخ الذهاب من الاليزيا الى قنطرة اسكندر الثالث على نهر السين ويشترك فيه جميع هواة الاختراع من اصحاب معامل الاطومبيل في العالم ويرسلون اليه اخر ما توصلوا الى انجازه من اتماط التحسين والابداع فيه، وبالقصر المذكور الذي يترين لهذا الغرض كل سنة بزيئة اخر ذوق واحسن طراز يتخصص كل واحد من اصحاب المعامل بقسم خاص حيث تجتمع بذلك في المعرض ءالاف الاطومبيلات من سائر الانواع والاشكال منصوبة امام الاعين للدرس والاختبار.

وبسبب ازمة هذا العام خيف على المعرض من النقص في مبلغ المعاملات التي تقع به عادة ولاكن سرعان ما زال ذلك الخوف اذ ظهر من الزائرين ان الاطومبيل عندهم لم يبق في عداد التحف والطرف المسلية وانه اصبحت من الضروريات التي تمكن الانسان من اقتصاد الوقت بسبب ما تهيئه له من السرعة اللازمة في اشغاله ومن الزيادة في ماهيتها وتوسيع دائرتها بفضل انفساح الوقت ولاجله فقد وقعت في المعرض المذكور حركة كبيرة محسوسة في الاخذ والعطاء دلت دلالة واضحة على اطراد ازدهار صناعة الاطومبيل. أما التقدمات التي شوهدت في المعرض فأهمها ان تسهيل اقتناء الاطومبيل على غالب اصحاب الاشغال بجعله في متناول ايديهم

ثم ان سياقة الاطومبيل على اليسار هي اليوم النمط المستعمل في سائر العربات المعروضة .
وهاهي انواع الاطومبيلات التي استلفتت انظارنا بوجه خاص اثناء جولتنا بالمعرض .

رونو RENAULT

نبدؤ بها لانها جديدة بكل تقدير واعتبار والقاري يعلم ان (ماركة) رونو لها الرتبة الاولى سواء في فرنسا أو في المغرب فهي الماركة التي لها العدد الاكثر من اشكال الاطومبيلات وكلها وافية بالحاجات المطلوبة منها

وقد استلفت الانظار بالخصوص في المعرض رونو هذا الاطومبيل وهندامه الجميل وهيأته الممتازة . صدره المواجه في المقدمة مستطيل و آخذ في الصغر الى منتهاه وحاجز الهواء منه مائل مقوس ينبئ على سرعة العربة والاجنحة من الجانبين عريضة والمؤخر مدور تدويراً مناسباً نافعاً كل ذلك يريد صورة الاطومبيل جمالا وزينة ، ولقد اعجب العرفاء المغمومون بالاطومبيلات حقيقة بالماركة (نيرفه ستيل) من الشكل الذي اقتنى منه جلالة السلطان واختاره للسفره السعيد بفرنسا حتى انه عقب هذا السفر قرر ايده الله ان يشتري لنفسه (الرينه ستيل) الشهيرة التي سميت بعربة الملوك .

وكان الناس كثيراً ما يجتمعون حول (الموناكاتر) ذات ثمانية خيول عربية قليلة الصائر جدا .

وينبغي التنبيه هنا الى ان عربات رونو لها اكثر ما يمكن من الآلات المشتركة بين الجميع الصالحة لكل فان هاته (الماركة) ليس لها الا سبعة اشكال من (الموتور)

من جهة والتقليل من مبلغ الصائر عليه من جهة اخرى ادى اصحاب المعامل الى الزيادة بالخصوص في نماذج العربات الصغيرة . نعم الى هذا الحين تعود اصدقائنا المغاربة ان يختاروا لانفسهم الاطومبيل الضخم العريض الذي يسع عديد الاقارب والاصحاب ولعلمهم فيما بعد مع انتشار الاطومبيل في الابلالة يرغبون ايضا في استعمال الاطومبيل الصغير المتمكن من التسرب بهم في كل المسالك والذي هو اقل صائراً من العربات الكبيرة ويتعودون اضافة هذا النوع الى الاطومبيل العائلي الكبير حيث تكمل الفائدة ويتعادل النفع .

وقد اهتم اصحاب المعامل بالخصوص من شئون الاطومبيل بالزيادة في ترويض كل اموره بغية في اراحة الركاب ومما يلاحظ من هذا القليل اجتهادهم في الغاء الدوي المعتاد في الاطومبيل وسواء في ذلك او في حسن الهياة وقلة الارتجاج نجد اطومبيلات رونو RENAULT كالعادة في الصف الاول من العربات .

نعم راعى اصحاب المعامل في صناعة الاطومبيل مصلحة الهدو والسكون والاطمئنان وانعدام الارتجاج وتوصلوا الى ذلك سواء بالموازنة الداخلية بين الآلات المحركة او بكيفية وصل (الموتور) بالعربة اذ صار الان اما مستندا على سند من الكاوتشوا او معلقا بكيفية خاصة بحيث ان العربات لا تتأثر باهتزازاته ولا تتفعل بارتجاجاته .

كما ان صناديق المسير وقع الترقى فيها الى حيث انها صار لا يسمع منها الآن اذنى دوي عند استعمالها لتبديل المسير زيادة ونقصاً .

وكذلك العجلة المطلقة التي لم تكن قبل الا في الدرجات (البسيكليط) صارت الان من المستعملات في الاطومبيل الجديد . وكذلك وقع في تركيب العربة تقدم مفيد يجعل عجاتي الامام مستقلتين مثل ماشهذهاه في اطومبيلات بوجو PEUGEOT .

كما ان اطارات (الكاوتشوا) شاهدنا المستعمل منها الآن اقل امتلاء بالهواء من الانماط القديمة مع طرف منها اقوى يتحصل منه شبه وسادة يهون كثيراً من تززع الاطومبيل في مشيها .

بوجو PEUGEOT

اما بوجو فقد قدم للمعرض اشكالا ثلاثة مختلفة الازياء وهي العربية ٢٠١ «المالوفة» والعربية ٢٠١ «الراحة» والعربية ٣٠١ اما الاطومبيل ٢٠١ «المالوف» فهو الاطومبيل الدالة على صلاحيته التجارب الطويلة ومن ذا الذي لم يعجب اثناء جولاته بهاته العربية الظرفية اللينة التي كثيراً ما ترى في الطرقات تحت في السير حتى تترك وراءها الاطومبيلات الضخمة عاجزة عن اللحاق بها ومباراتها في السرعة ؛

واما الاطومبيل ٢٠١ «الراحة» فيتتيز عن «المالوف» بكيفية تعاق مقدمه على عجلات مستقلة وذلك يريد في ثبات سياقة الاطومبيل اذ يجعل آلة السياقة في مأمن من الارتجاج الناتج عن عقبات الطريق التي لم تبق تؤثر على العجلات ولا تخرجها عن وجهتها زيادة على ان هذا التخسيس يلين وسائل الوصل بين «الكروسة» والعجلات ويجعل العربية قوية الاضطراب كما ان في استعمال العجلات المذكورة مطلقة لاجامدة كما كانت من قبل ينقص كثيراً من ترعزع الاطومبيل وتأكل اطارات الكاوتشو،

وقد زاد «بوجو» بفضل تجربته الطويلة في صناعة الاطومبيلات التي دل عليها من جديد اثناء المعرض المتحدث عنه صنفاً من الاطومبيل اقوى بكثير من العربات ٢٠١ وهو الاطومبيل ٣٠١

وقد شاهدنا منذ مدة في الشوارع والطرقات هذا النوع الجديد من الاطومبيلات التي يثني عليها اصحابها غاية

فقط وهي الاربعة (سلاندرات) ذات ٧ - ٨ - ١١ من الخيول ، والست (سلاندرات) ذات ٨ - ١٦ خيول ، والثمان (سلاندرات) ذات ٢٤ - ٤١ حصاناً وهذه ضمانة مهمة بان هاته الاشكال كلها غاية في الاتقان للتجربة التي تنتج عن مراسلة المباشرة للاشكال المتماثلة وقد ترتب عنه وعماداً من اشتراك الاجزاء نقصان محسوس في اثمان هذه الاطومبيلات التي تقبل كثيراً من المهاودة وهو السبب في أن (رونو) جعل لعربانه اثماناً يستغرب الانسان تخفيضها ومما يشار اليه بالخصوص من الترقيات الجديدة المدخلة على الاطومبيلات ان رونو استعمل في سائر انواعها (الكاربوراتور) باعلا (الموتور) لاجل ان يكون اسهل في التناول وجعل الموتور فيها على مساند من الكاوتشوا للغرض الذي سبق لنا بيانه وصناديق انواع المسير سهلة التبديل حتى في نفس المسير كما استعمل في العربات الحصار الميكانيكي و (الديرياج الاتومتيكي) مع العجلة المطلقة . اما داخل العربات فعلى بداعة الزينة الفرنسية . مقاعد عريضة واسعة حتى في الاطومبيلات الصغيرة منها مثل الاطومبيل ذي ٨ خيول وكل ما في هاته العربات يبعث الامن ويجلب الراحة وهذا في طليعة ما أهتم به رونو .

هذا وان تنوع الوان الاطومبيلات المذكورة تنوعاً غاية في الذوق والبهجة من الامور التي لاحظها الناس كثيراً وبعبارة اخرى ان عربية رونو التي هي العربية الفرنسية الحقيقية لازالت كبيرة العربات في معرض ١٣٣٢

الثناء ويعددون مزاياها بتمام الاعتبار والحقيقة ان العربات المذكورة جامعة الى مميزات العربة ٢٠١ «الراحة» مميزات اخرى خاصة بها نكتفي منها الآن بالاشارة الى ان «كروسة» هاته العربات أصلب وأخف من العربات الاخرى وداخلها اكثر مرافق واوسع وافسح وان «الموتور» هنا معاق تعليقاً متقناً. فهي عربات شاملة لمنافع العربة الكبيرة ومنافع العربة الصغيرة.

فورد FORD

لا يحتاج الى التنويه باطومبيل فورد بهاته الايالة المغربية التي فيها هاته العربة اشتهر الاطوميالات. وقد قدم فورد الى المعرض ثلاثة اشكال حازت على استخسان سائر الزوار.

«الثمان سلاندرات» فاجأت الجميع بمخائصها الممتازة وبتركيبها الميكانيكي البديع وبثمنها الذي هو غاية في التخفيض، وللاطومبيل المذكور «موتور» غريب في شكله يشتمل على قسمين من اربع سلاندرات مفروغن قطعة واحدة ومتحارين وهو ينتج في ٣٤٠٠ دورة للدقيقة من غير ارتجاج قوة ٦٥ من الخيول بالحصار ورغماً عن هذا فلا يستهلك الا قليلا من الغاز، وقد يبلغ الاطومبيل المذكور من السرعة ١٣٠ كيلو متر في الساعة.

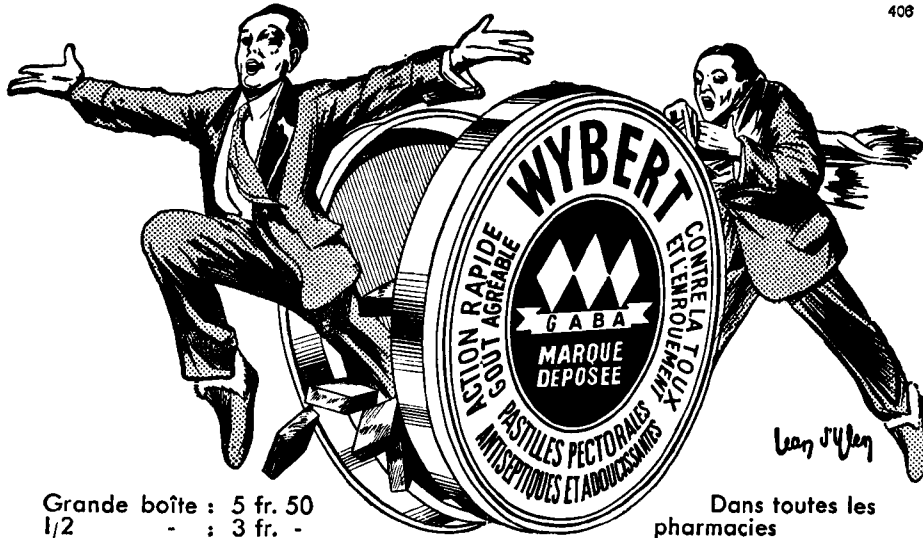
و «الاربع سلاندرات» بلغت في جميع التحسينات التي في المثال السابق منها الذي يعرفه اصحاب الاطوميالات حد الكمال وهي اسرع والين مع مساواة المثال السابق من حيث الامن.

والاطومبيل «٦ خيول» الذي بدأ استعماله في المغرب وللاطومبيل هذا الهندام الجميل المتوازن الذي للاطوميالات الكبيرة مجعولة على نسبة «الكروسة» الصغيرة التي ليس لها الا ٢ متر و ٢٨ سنتيماً اساساً على متر واحد و ١٤ سنتيماً من الماخذ والذي يعاق به البال باديء عند مشاهدة العربة المذكورة هي هيأتها المستطيلة الآخذة تدريجياً في الصغر عند متنهاها مما يصير تيار الهواء قليل التأثير عليها من غير ان يلحق ذلك ضرراً بانفساح داخلها، ولا ريب ان هاته العربة سيتداولها الناس كثيراً فهي العربة الوافية بكل ما يتمناه الانسان في الحاضرة وهي ايضا في الطرقات عربة سريعة ثابتة زيادة على ماتماز به من الاقتصاد، فقد تبلغ عند استعمال المرتبة الاخيرة من المسير تسعين كيلو متر في الساعة بكامل الامن وتبلغ في استعمال المرتبة الثانية مع الهدو التام من قبل الموتور ستين كيلو متر ولا تتجاوز في استهلاك الغاز ثمانية «ليتر» في المائة كيلو متر.

✱

هذا وانا تقتصر على هاته الديار قصداً ولا مخاطب القراء في غيرها من المعامل لانا وجدنا عند اصحاب بعضها شيئاً من الاحتقار نحو المشتريين من جنسنا رغماً عن قوتنا من حيث كثرة العدد ووسائل الاستهلاك ولاجله فانا نرجو من اخواننا ان يتنبهوا الى ذلك وان يعيروا الى اعلاناتنا اعتناء خاصاً آمليين منهم ان يقدموا في معاملاتهم الديار التي تحبنا وتتبع حركاتنا وافكارنا في معترك الحياة على سواها.

فيبير



Grande boîte : 5 fr. 50
1/2 - - : 3 fr. -

الحق الكبير 5.50
النصف 3.

Dans toutes les
pharmacies

توجد في سائر الصيدليات

اقراص فيبير خير دواء للسعال
تدهن وتهدن الحلق ولا يضر
استعمالها بالمعدة لان اقراص
فيبير مركبة من مواد طبيعية
لا غير.

اقراص فيبير دواء
وهي ايضا مصفية للنفحة
مبردة للقم وتنفع الدخانين.
كيلا تغترواها هي صورة
الحق الذي تباع فيه هاته
الاقراص ولا كن من ذا الذي
لا يعرف اقراص فيبير ؟

WYBERT CONTRE LA TOUX

SOCIETE FIDUCIAIRE DU MAROC

24, Rue Galliéni - CASABLANCA

Société des Transporteurs Réunis

الشركة المالية المغربية

٢٤ نهج كالييني بالدار البيضاء

جماعة المتكلفين بالنقل

١ - اجتمع المجلس المتصرف في الشركة اعلاه (جماعة
المتكلفين بالنقل) وهي شركة مخفية اسماء الشركاء فيهارأس
مالها ٥٠٠٠٠ فرنكا ومركزها بالدار البيضاء شارع باستور
عدد ١٤٥ وبمقتضى ماله في ذلك من الاذن حسب الفصل
السابع من عقدة الشركة قرر المجلس المذكور تاريخ ٢٤

نونبر سنة ١٩٣٢ ان يزداد في مبلغ رأس المال المشار اليه
وان يرفع من ٥٠٠٠٠ الى ١٥٠٠٠٠ فرنكا تشتمل على
مائتي سهم جديد بخمسمائة فرنك للسهم كلها للاكتتاب
تقدماً ويكون تسديدها الربع عند الاكتتاب وتكون السهام
المذكورة في اسماء اصحابها لزوما واذا اراد صاحب سهم
تفويته الى الغير فعليه ان يتمشى على مثل القيود المجعولة
على السهام الاصلية.

٢ - ويتحصل من رسم حرره الاستاذ دي شافو
الموثق بالدار البيضاء تاريخ ٣ جانفي ١٩٣٣ ان المجلس
الموحي اليه اشهد ان السهام المجعولة لزيادة في رأس المال
حسبما سبق ذكره قد وقع الاكتتاب في جميعها تماما من
افراد مختلفين وان كل واحد منهم قد دفع الربع من مبلغ

السهم التي اقتناها ، والرسم المذكور اضيفت اليه القائمة التي ينص عليها القانون بعد الشهادة بصحتها.

٣ - ويتحصل من التقرير المحرر بمناسبة اجتماع الشركاء اجتماعاً عاماً بالدار البيضاء تاريخ ١٤ جانفي ١٩٣٣ ما يأتي بيانه :

اولا - اعترفت جماعة الشركاء بصحة الشهادة اعلاه في شأن الاكتابات واداء المكتنين الربع من مبلغ السهام وعليه فقد تم انجاز ما قرره المجلس من الزيادة في رأس المال. ثانياً - ومحسبه ابدلت الجماعة الفصل السابع من عقدة الشركة بهذا الفصل نصه :

للشركة رأس مال قدره ١٥٠.٠٠٠ فرنكا مقسوم على ٣٠٠ سهم بمجمائة فرنك من القدر المذكور ٥٠٠٠٠ فرنك مبلغ رأس المال الاصلي و ١٠٠.٠٠٠ فرنكا مبلغ الزيادة التي قررتها جماعة الشركاء في اجتماعها العام الغير الاعتيادي تاريخ ١٤ جانفي ١٩٣٣.

ثالثاً - كما ابدلت الفقرة الاخيرة من الفصل السابع بما نصه : « ان المجلس المتصرف في الشركة مأذون من الآن في رفع رأس المال في مرة واحدة او في مرار متعددة باحداث اوراق سهمية في مقابلة ما يوتي به الى الشركة من غير ان يكون تسديدها تقدماً حتى الى ٣٥٠.٠٠٠ فرنكا ليبلغ رأس مال الشركة خمسمائة الف فرنك وذلك بالمبالغ والشروط وفي الاوقات التي تظهر للمجلس المذكور من غير ان يحتاج لاجل هذا الى اذن من جماعة الشركاء »

رابعاً - وقررت جماعة الشركاء نقل مركز الشركة الى طريق الرون عدد ٣ بالدار البيضاء مبدلة بهذا الفصل الرابع من العقدة

خامساً - وعينت بصفة متصرفين جديدين للشركة لمدة ست سنين

المسيو صوفور دوران المتكلف بالنقل الساكن بالدار البيضاء شارع الجنرال داماد

والمسيو ميشيل بيرير المتكلف بالنقل ايضاً الساكن بالدار البيضاء طريق اولاد حرير عدد ٩٥

شاهدة اي جماعة الشركاء على المتصرفين الجديدين بقبولهما ذلك اما مباشرة او بوكيل.

سادساً - كما عينت عوض امين الحساب السابق المستعفي المسيو مارسيل صالفي التاجر الساكن بتيفلت لجعل تقرير للشركاء في اجتماعهم العام في شأن حسابات الشركة عند دورها الاول وعينت له خليفتين وهما المسيو مرسيل فكروني المحاسب الساكن بالدار البيضاء شارع آفا عدد ١٦٥ والمسيو ستيفان بلاستيل المتكلف بالنقل الساكن ايضاً بالدار البيضاء طريق الجديدة عدد ١٤.

٤ - وفي تاريخ ٢٠ جانفي ١٩٣٣ وضعت في كل من مكتب المحكمة الابتدائية ومكتب المحكمة الصلحية للقسم الشمالي بالدار البيضاء نسخة من شهادة الموثق في شأن الاكتابات وادائها مع القائمة المضافة اليها ونسخة من تقرير الاجتماع العام المؤرخ في ١٤ جانفي ١٩٣٣.

المجلس المتصرف في الشركة
نسخة صحيحة يشهد بها نيابة عن الشركة المغربية
المتصرف المكلف ل. دو لوني.

ونحن يسرنا نجاح هاته الشركة التي تتعاطى نقل البضائع على (الكاميونات) وحصلت على مركز مهم في هذا العمل مع انها اسست منذ شهرين فقط.

عصير العنب

GRAPE JUICE

المضنون من التخمير ومن الكحل

مصنوع بايدي المغاربة

للمغاربة

سيشرع في بيعه عما قريب

هو القوة والصحة

ذوقوا عصير العنب المسقى

كتراب جويس

شارع لاكار عدد ١٢٦ بالدار البيضاء

126, Boulevard de la Gare — CASABLANCA

S. A. C. O. M.

الشركة الشريفة المخفية الاسم للتنظيم العصري

عدد ١١ طريق برتولو بالدار البيضاء تلفون A 33-41

مكينات للكتابة بالحروف العربية
خزانات من الحديد ماركة (لوكلوي)
صناديق الحسابات (S.I.R.)

وسائر مايلزم لتجهيز البيروات

مادام لوبزيك

أكبر خياطة بالمغرب

الروبوت والملابس البيتية المجهزة على يدها هي المستعملة
في العائلات العالية.
فمن احتاجت من السيدات المسلمات الى ملابس السفر
لفرنسا ومدن الاستحمام بها فلتخاطب.

مادام لوبزيك

مدام لوبزيك عندها ايضا كل ما يحتاج اليه النساء
من توابع اللباس.
وهي الآن بصدد القيام باصناف من اللباس الوطني على
ما يعد فيها من الذوق والظرافة.

شارع لاكار بالدار البيضاء تلفون A 10-64
Boulevard de la Gare - CASABLANCA - Tél. A 10-64

معرض ليبزيك

تاريخ 5 مارس المقبل يقام بمدينة ليبزيك المعرض التجاري
المشهور في العالم باسم

معرض ليبزيك

ياتي اليه التجار من سائر اقطار الارض للبيع والشراء
جميع ما ترغبون من البضائع كيفما كانت
باحط الاثمان

تجدونها في معرض ليبزيك

من اراد الزيادة في الاطلاع فليخاطب م. دو تستي

351 نهج ءافى - بالدار البيضاء

MONSIEUR DE TESTA
351, Boulevard d'Anfa - CASABLANCA

اركبوا في الرتل

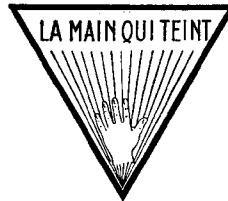
السرعة

والامن

والسعة

والراحة

ولكم استصحاب حوائجكم معكم



MAX

VITE ET BIEN

السرعة والاتقان

امهر الصباغين

الملابس على سائر انواعها تخرج من المعمل
كانها جديدة يصبغ وينظف بنمط جديد

يصلح ويحدد - صالون للانتظار

ملك باليمه

قبالة حار الشرع

بالرباط

صباغ باريصي

مثل هاته الدار

بالدار البيضاء

PILO

هذا أكثر من 20 سنة والتاجر يبلوا ما تبدل ولا تغير
في المصارفة

يتوسط في المعاملات العقارية بيوغات وشراءات
ورهنيات وغير ذلك ويقوم بها القيام التام

البيروا : وراء البوسطة الكبيرة بالرباط تلفون 32.56
Rue Lavigne, Immeuble de la Renaissance N° 5 RABAT

الشركة العمومية

للتنقل بالمغرب

عربات منظمة
لتنقل البضائع الى سائر الجهات
لها وكلاء ونواب في سائر مدن المغرب

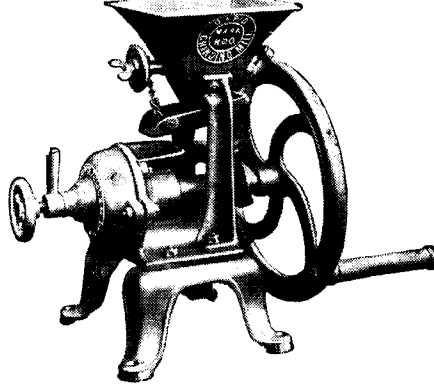
المركز والادارة - بالدار البيضاء
25 طريق اولاد حريز تلفون A 59.61

O. G. T. M.

BAMFORDS

لطحن القمح اشترىوا خير الارحى

بامفور



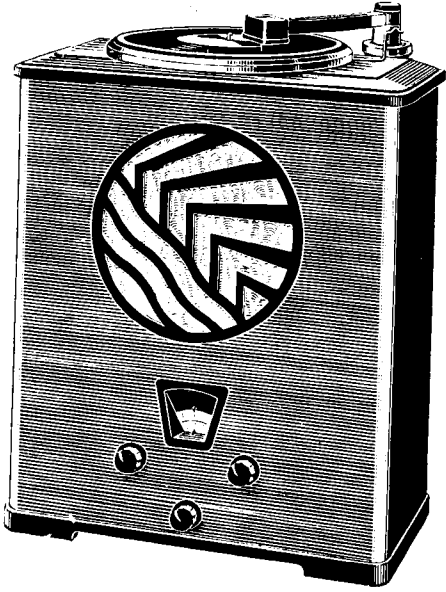
رحى تطحن ايضاً
الارز والقهوة
والذرى ثمنها 790
فرنكا فقط

Les Etablissements P. PARRENIN
Route de Médiouna — CASABLANCA,

حوانيت ب. باريني طريق مديونة - بالدار البيضاء
لها فروع

بالرباط - ومكناس - وفاس - والقنيطرة

اينما ذهبتم تجدوا الحفاوة التامة



راديو

شركة راديو لافريقيا الشمالية

تقدم لكم اليوم

الراديو فونوغراف المسمى راديو ٤٢٦

بهذه الآلة الجاذبة يمكنكم ان تسمعوا من سائر
مراكز (الراديو) بافريقيا الشمالية وباوروبا

وزيادة على هذا يمكنكم تخديم الآلة المذكورة
(للاستوانات) المستعملة للفونوغراف

راديو ٤٢٦ عدد 426 والتمن الملزوم فرنك 3200

آلة راديو مضمونة على عام

شركة راديو لافريقيا الشمالية

فرعها بالمغرب

31 نهج ناصيرال - بالدار البيضاء تلفون 01-05 -:- 01-05 Rue Nationale - Casablanca, Tél. A. 01-05

المطبعة الجديدة - نهج المامونية - الرباط - وكيل المجلة : ابوبكر زبير

السهم التي اقتناها ، والرسم المذكور اضيفت اليه القائمة التي ينص عليها القانون بعد الشهادة بصحتها.

٣ - ويتحصل من التقرير المحرر بمناسبة اجتماع الشركاء اجتماعاً عاماً بالدار البيضاء تاريخ ١٤ جانفي ١٩٣٣ ما يأتي بيانه :

اولاً - اعترفت جماعة الشركاء بصحة الشهادة اعلاه في شأن الاكتابات واداء المكتتبين الربع من مبلغ السهم وعليه فقد تم انجاز ما قرره المجلس من الزيادة في رأس المال. ثانياً - وبمجهبه ابدلت الجماعة الفصل السابع من عقدة الشركة بهذا الفصل نصه :

لشركة رأس مال قدره ١٥٠.٠٠٠ فرنكا مقسوم على ٣٠٠ سهم بمجممئة فرنك من القدر المذكور ٥٠.٠٠٠ فرنك مبلغ رأس المال الاصلي و ١٠٠.٠٠٠ فرنكا مبلغ الزيادة التي قررتها جماعة الشركاء في اجتماعها العام الغير الاعتيادي تاريخ ١٤ جانفي ١٩٣٣.

ثالثاً - كما ابدلت الفقرة الاخيرة من الفصل السابع بما نصه : « ان المجلس المتصرف في الشركة مأذون من الآن في رفع رأس المال في مرة واحدة او في مرار متعددة باحداث اوراق سهامية في مقابلة ما يوتي به الى الشركة من غير ان يكون تسديدها تقدماً حتى الى ٣٥٠.٠٠٠ فرنكا ليبلغ رأس مال الشركة خمسمئة الف فرنك وذلك بالمبالغ والشروط وفي الاوقات التي تظهر للمجلس المذكور من غير ان يحتاج لاجل هذا الى اذن من جماعة الشركاء »

رابعاً - وقررت جماعة الشركاء نقل مركز الشركة الى طريق الرون عدد ٣ بالدار البيضاء مبدلة بهذا الفصل الرابع من العقدة

خامساً - وعينت بصفة متصرفين جديدين للشركة لمدة ست سنين

المسيو صوفور دوران المتكلف بالنقل الساكن بالدار البيضاء شارع الجنرال داماد

والمسيو ميشيل بيريز المتكلف بالنقل ايضاً الساكن بالدار البيضاء طريق اولاد حريز عدد ٩٥

شاهدة اي جماعة الشركاء على المتصرفين الجديدين بقبولهما ذلك اما مباشرة او بوكيل.

سادساً - كما عينت عوض امين الحساب السابق المستعفي المسيو مارسيل صالفي التاجر الساكن بتيفلت لجعل تقرير للشركاء في اجتماعهم العام في شأن حسابات الشركة عند دورها الاول وعينت له خليفتين وهما المسيو مرسيل فكروني المحاسب الساكن بالدار البيضاء شارع آتفا عدد ١٦٥ والمسيو ستيفان بلاستيل المتكلف بالنقل الساكن ايضاً بالدار البيضاء طريق الجديدة عدد ١٤.

٤ - وفي تاريخ ٢٠ جانفي ١٩٣٣ وضعت في كل من مكتب المحكمة الابتدائية ومكتب المحكمة الصلحية لقسم الشكالي بالدار البيضاء نسخة من شهادة الموثق في شأن الاكتابات وادائها مع القائمة المضافة اليها ونسخة من تقرير الاجتماع العام المؤرخ في ١٤ جانفي ١٩٣٣.

المجلس المتصرف في الشركة

نسخة صحيحة يشهد بها نيابة عن الشركة المغربية المتصرف المكلف ل. دو لوي.

ونحن يسرنا نجاح هاته الشركة التي تتعاطى نقل البضائع على (الكاميونات) وحصلت على مركز مهم في هذا العمل مع انها اسست منذ شهرين فقط.

عصير العنب

GRAPE JUICE

المضنون من التخير ومن الكحل

مصنوع بايدي المغاربة

للمغاربة

سيشرع في بيعه عما قريب

هو القوة والصحة

ذوقوا عصير العنب المسمى

كتراب جويس

شارع لاكار عدد ١٢٦ بالدار البيضاء

126, Boulevard de la Gare — CASABLANCA

S. A. C. O. M.

الشركة الشريفة المخفية الاسم

للتنظيم العصري

عدد ١١ طريق برتولو بالدار البيضاء تلفون A 33-41

مكينات للكتابة بالحروف العربية
عندها خزانات من الحديد ماركة (لوكلوي)
صناديق الحسابات (S. I. R.)

وسائر مايلزم لتجهيز البيروات

مادام لوبزيك

أكبر خياطة بالمغرب

الروبات والملابس البيتية المجهزة على يدها هي المستعملة في العائلات العالية.

فمن احتاجت من السيدات المسلمات الى ملابس السفر لفرنسا ومدن الاستحمام بها فلتخاطب.

مادام لوبزيك

مدام لوبزيك عندها ايضا كل ما يحتاج اليه النساء من توابع اللباس.

وهي الآن بصدد القيام باصناف من اللباس الوطني على ما يعهد فيها من الذوق والظرافة.

شارع لاكار بالدار البيضاء تلفون A 10-64
Boulevard de la Gare - CASABLANCA - Tél. A 10-64

معرض ليبزيك

تاريخ 5 مارس المقبل يقام بمدينة ليبزيك المعرض التجاري المشهور في العالم باسم

معرض ليبزيك

ياتي اليه التجار من سائر اقطار الارض للبيع والشراء جميع ما ترغبون من البضائع كيفما كانت باحاط الاثمان

تجدونها في معرض ليبزيك

من اراد الزيادة في الاطلاع فليخاطب م. دو تستي

351 نهج ءانفي - بالدار البيضاء

MONSIEUR DE TESTA
351, Boulevard d'Anfa — CASABLANCA

اركبوا في الرتل

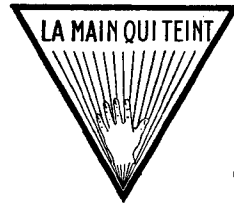
السرعة

والامن

والسعة

والراحة

ولكم استصحاب حوائجكم معكم



VITE ET BIEN

السرعة والاتقان

امهر الصباغين

الملابس على سائر انواعها تخرج من المعدل كائنا جديدة يصبغ وينظف بنمط جديد

يصالح ويحدد - صالون للانتظار

ملك باليمه

قبالة حار الشرع

بالرباط

صباغ باريصي

مثل هاته الدار

بالدار البيضاء



PILO

هذا أكثر من 20 سنة والتاجر يبلوا ما تبدل ولا تغير
في المصارفة

يتوسط في المعاملات العقارية بيوعات وشراءات
ورهنيات وغير ذلك ويقوم بها القيام التام

البيروا : وراء البوسطة الكبيرة بالرباط تلفون 32.56
Rue Lavigne, Immeuble de la Renaissance N° 5 RABAT

الشركة العمومية

للتنقل بالمغرب

عربات منظمة

لتنقل البضائع الى سائر الجهات

لها وكلاء ونواب في سائر مدن المغرب

المركز والادارة - بالدار البيضاء

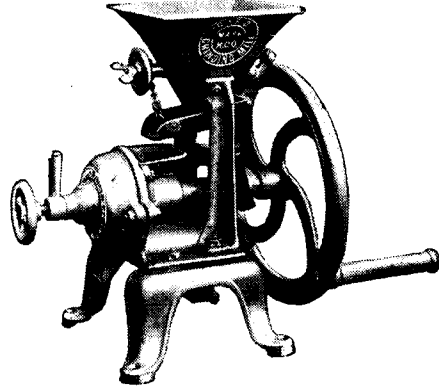
25 طريق اولاد حريز تلفون 59.61 A

O. G. T. M.

BAMFORDS

لطحن القمح اشتروا خير الارحى

بامفورد



رحى تطحن ايضاً

الارز والقهوة

والذرى ثمنها 790

فرنكا فقط

Les Etablissements P. PARRENIN
Route de Médiouna — CASABLANCA

حوانيت ب. باريني طريق مديوندا - بالدار البيضاء
لها فروع

بالرباط - ومكناس - وفاس - والقنيطرة

اينما ذهبت تجدوا الحفاوة التامة

راديو يوله

شركة راديو يوله لافريقيا الشمالية

تقدم لكم اليوم

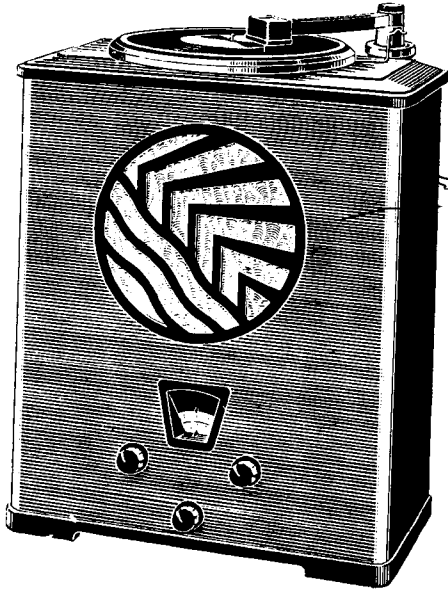
الراديو فونوغراف المسمى راديو يوله ٤٢٦

بهذه الآلة الجاذبة يمكنكم ان تسمعوا من سائر

مراكز (الراديو) بافريقيا الشمالية وباوربا

وزيادة على هذا يمكنكم تخديم الآلة المذكورة

(للاستوانات) المستعملة للفونوغراف



راديو يوله عدد 426 والتمن الملزوم فرنك 3200

آلة راديو يوله مضمونة على عام

شركة راديو يوله لافريقيا الشمالية

فرعها بالمغرب

31 نهج ناصيونال — بالدار البيضاء تلفون 01-05 A :- 01-05 A Rue Nationale — Casablanca, Tél. A. 01-05 31

المطبعة الجديدة - نهج المامونية - الرباط - وكيل المجلة : ابوبكر زبير

S. A. M. A.

شركة الساما

تناول المأكولات الطيبة - ذلك سر الصحة في الحياة

يحسن بالانسان ان يعالج ماله ، ولكن يحسن به خصوصا ان يعالج صحته
الشراء بالثمن الرخيص للاشياء الساقطة ليس من الاقتصاد

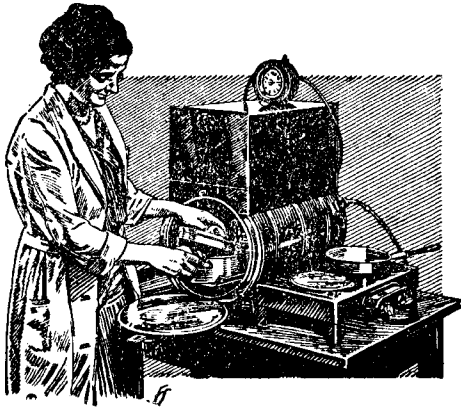
خير الاشياء وأجود الانواع وأرفع الاصناف

تجدونها بارفق الاثمان في حوانيت

الساما



بروتس



شرفتمونا بالزيارة في معرض الكهرباء بالمحل عدد ١٧
فوجدتم خير اقتبال وشاهدتم عجائب الآلات
الكهربائية المنزلية (بروتس).

دار بلاي واخوانه

110 نهج كوايبر - بالدار البيضاء

ETS. BLAY FRÈRES

110, Rue Colbert -- CASABLANCA

شركة النار والماء والضياء

F. E. L.

بالدار البيضاء عدد ٢٥٦ شارع لاكار
وبفاس المدينة الجديدة : م. كينيار بطريق موريل وطريق كوني
وبمراكش حوانيت ج. اميك

تطلب منكم ان تشرفوها لمشاهدة آخر المخترعات العلمية
وتجربتها

آلات الاطفاء بالغبرة المسماة (كوتترفو) وپرکس

تطفي في بعض الدقائق الحريق كيفما كان

المصفيات المسماة (كبوشلار)

تنزع من الماء الفاسد سائر الميكروبات من غير ان تغير مذاقها
بل تتركها تامة الصفاء طيبة الذوق

آلات التنوير (مولاناب)

تذيع ضياء الشمس في المنازل من غير ان تضر البصر أبداً

الحج الى بيت الله الحرام

الركوب في الباخرة (مكة) عام ١٣٥١-١٩٣٣

نعلن للعموم ان الباخرة المسماة (مكة) معدة لنقل قصاد بيت الله الحرام من المغرب الى الاسكندرية فمدينة ينبع فمدينة جدة
جولة هذه الباخرة 7800 طن
بها اولاً بيوت للاكل نظيفة وجيلة - ثانياً بيوت للنوم من ارفع طرز - ثالثاً مسجد يسع الحجاج الذين فيها لنادية فرائضهم الدينية
في الاوقات الخمس - رابعاً مكان متسع للتفسيح - خامساً حمامات عربية شرقية

الماكولات والمشروبات في الباخرة

اما انواع الماكولات والمشروبات ليلاً ونهاراً فكلها عربية اسلامية اذ قد اختارت من مسلمي المغرب المتدربين والذين
ترتضيهم نفوس الحجاج قوامين على ذبح الغنم وغيره والطبخ وتوزيع الطعام

المرور على اسكندرية وبيروت

تمر الباخرة بالحجاج في الذهاب على الاسكندرية وترسو بمرساها حتى ينزل من يريد النزول وزيارة الصلحاء بها وفي الاياب
تمر على بيروت حتى يصعد من يريد زيارة بيت المقدس وغيره من المزارات الشهيرة

وقت تبخير الباخرة

ستبحر الباخرة (مكة) بالسادات الحجاج من الدار البيضاء بتاريخ 24 شوال 20 يراير
ومن الرباط » 25 » 21 »

وتواصل سيرها الى طنجة لتتقل من هناك من الحجاج ومنها تولى وجهها صوب الشرق مارة باسكندرية فالينبع لمن يقدم الزيارة
فجدة لانزال باقي الركاب - وهناك ترسو الباخرة منتظرة رجوع الحجاج بعد اتم مناسك الحج فتقلهم مارة على بيروت ومنها
تولى بهم وجهها شطر اوطانهم المغربية : طنجة - فالرباط - فالدار البيضاء

اسعار الركوب ذهاباً وإياباً

تشمل هذه الاسعار
مصاريف الاكل
(والكرتينة)

درجة اولى 1	درجة ثانية 2	درجة ثالثة 3
٤٤٥٠	٣٤٥٠	٢٤٥٠

في هذه الاثمان من
المهاجرة مالم يتفق
لباخرة اخرى

والمخابرة في الرباط وسلا
ومراكش
وبطنجة
مع الحاج المحجوب العوفير بقيسارية الاحباس الجديدة قرب السوي البلدي
مع الحاج احمد الغربي بالسمازين (درب دفا ورع)
مع الحاج محمد بن الحاج محمد بناني بعقبة الفرنسيين عدد 26